

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جميع الاحوال * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه
 كلامه عن الالفاظ بالحروف في المقال * واشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله
 المميزين الهدى والضلال * صلى الله عليه وسلم وعلى آله الذين جعلهم الله
 مصدر الصحيح الافعال * وعلى اصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن في المقال
 صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يعترهم ما نقص ولا زوال (وبعد) فيقول العبد
 الفقير الى مولاه الغنى * خالد بن عبد الله ابن ابي بكر الازهرى * قد سألني من
 اعتقد صلاحه ولا تسعني مخالفته ان اشرح مقدمتي الازهرية * في علم
 العربية * التي امليتها لبعض الطلبة شرحا طيفا فاجبت به الى ذلك طلبا
 للثواب * وترغيبا للطلاب * جعله الله خالصا لوجهه الكريم * وموجباً للفوز
 لديه انه على ما يشاء قدير * وبالاجابة جدير (الكلام) عند اللغوتين عبارة
 عن القول وما كان مكتفياً بنفسه كما ذكره في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين



كتاب شرح الزهرية

الحمد لله على جميع الاحوال * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه
 كلامه عن الالفاظ بالحروف في المقال * واشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله
 المميزين الهدى والضلال * صلى الله عليه وسلم وعلى آله الذين جعلهم الله
 مصدر الصحيح الافعال * وعلى اصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن في المقال
 صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يعترهم ما نقص ولا زوال (وبعد) فيقول العبد
 الفقير الى مولاه الغنى * خالد بن عبد الله ابن ابي بكر الازهرى * قدسأنى من
 اعتقد صلاحه ولا تسعنى مخالفته ان اشرح مقدمتى الازهرية * فى علم
 العربية * التى امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبت به الى ذلك طلبا
 للثواب * وترغيبا للطلاب * جعله الله خالصا لوجهه الكريم * وموجباً للفوز
 لديه انه على ما يشاء قدير * وبالاجابة جدير (الكلام) عند اللغوتين عبارة
 عن القول وما كان مكتفياً بنفسه كما ذكره فى القاموس وفى اصطلاح المتكلمين

عبارة عن المعنى القائم بالنفس وفي اصطلاح النحويين اى فى عرفهم عبارة عما
اى موافق اشتمل على ثلاثة اشياء لازائد عليها على الصحيح وهى اللفظ والافادة
التامة والقصد وقيد التركيب لاحاجة اليه فاللفظ فى الاصل مصدر
لفظت الشئ اذا طرحته ثم نقل فى عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق
الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوى واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية
ومن ثم ساع استعماله فى الحد لان الحد ود تصان عن المجاز وكان قياسه
ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة خصوه بما
يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف وتلخص من هذا
ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين وهما النقل والتخصيص اى النقل من المصدر
الى اسم المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان دون غيره من الحروف
واستعماله فى الحد وداوى من استعمال الصوت لان الصوت جندس بعيد
لانطلاقه على ذى الحروف وغيره بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل
على ذى مقاطع كالظواهر والضمائر البارزة او ما هو فى قوة ذلك كالضمائر
المستترة فانها الفاظ بالقوة الا ترى انها مستحضرة عند النطق بها بما
يلابسها من العوامل استحضار الاخفاء معه والصوت عرض يقوم بمحل
يخرج من داخل الرئة الى خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا متصلا
بمقطع من مقاطع حروف الخلق واللسان والشفقتين واطلاق المقطع على
المخرج من اطلاق الحال على المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما
ساكن على ما صرح به ابن سينا فى المويسيقى والفارابى فى كتاب الالفاظ والمخرج
محل خروج الحرف والافادة مصدر افاد والمراد بها افهام معنى
من اللفظ بحسن السكوت عليه من المتكلم او من السامع او من كل
منهما على الخلاف فى ذلك واصحها اولها لان السكوت خلاف التكلم
فكما ان التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفة ايضا فخرج بذلك المفردات
كاهها والمركبات التى لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد
كغلام زيد والمركبات الاسنادية التى لا تفيد اما لكونها ناقصة نحو ان قام زيد

اولا كون مدحهم من علوم الثبوت او الانتفاء بالضرورة فالاول نحو الجز و اقل من
الكل والثاني نحو الكل اقل من الجزء والقصد الارادة وهي ان يقصد المتكلم
اقادة السامع اى سامع كان فخرج بذلك كلام النائم والساهاى ونحوهما
وزهب ابن الضائع بمجعة فهملة الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول
الفائدة لان قول النائم قام زيد مثلاً لا يستفاد منه شئ والمتأخرون على
خلاف قوله منهم الجزولى في مقدمته وابن مالك في تسهيله وابن عصفورى في مقربه
ولا حاجة لذكر التركيب لما سياتى ولا الى ذكر الوضع لان الصحيح اختصاصه
بالمفردات والكلام في المركبات ودلالاتها غير وضعية على الاصح مثال اجتماع
هذه الثلاثة اعنى اللفظ والاقادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت
مشتغل على بعض حروف الخلق واللسان والشفقتين وهى بعض الحروف
الهجائية فالهمزة والعين والالف من الخلق واللام والنون من اللسان والميم
والفاء من الشفتين ومفيد لانه افهم معنى يحسن السكوت من المتكلم
عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي آخر ومقصود بالاقادة لان المتكلم
قصد به اقادة السامع اذا كان السامع يجهل ذلك والاقادة المذكورة تستلزم
التركيب وكل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها واجزاء الكلام التى يتركب
منها ثلاثة اشياء الاسم والفعل والحرف وهى الكلمات الثلاث ولا رابع لها
وزهب ابو جعفر ابن صابر الى ان اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لانه خلف
عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع على الثلاثة فلا يعتد به
والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها لا من جميعها فان التركيب الواقع بينها
على ضربين احدهما غير مفيد فائدة الكلام * وهو ستة اقسام * احدها
تركيب حرفين نحو ليتما * والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب
اسمين لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو قلما (والخامس
تركيب فعل واسم نحو حينذا * والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذال والضرب
الثاني ما يفيد فائدة الكلام وهو قسمان احدهما تركيب فعل واسم على وجه
يكون الفعل حديثا عن الاسم نحو قام زيد وتسمى جملة فعلية والثاني تركيب

اسمين على وجه يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عدل * وتسمى جملة
 اسمية * ولا دخل للحرف في ذلك لانه ليس مقصودا بالذات وانما يؤتى به لمجرد الربط
 بين اسمين نحو زيد في الدار * او فعلين نحو ان تضرب اضرب * او فعل واسم نحو
 مررت بزيد * او جملةين نحو ان جاء زيدا كرمته * فعلمة الاسم المميزة له
 عن قسميه الحذف وهو الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الحذف سواء كان
 الحذف حرفا او اسما ولا ثالث لهما على الاصح نحو بريد وغللام زيد
 والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا غالبا فيهن وتحذف
 خطأ ووقفا غالبا * فن غير الغالب ان التنوين قد يترك لالتقاء الساكنين
 نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو شربت ما بالقصر وقد يحذف وصلا
 اذا كان في علم موصوف بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو يحذف تنوين
 زيد تخفيفا * وهو اقسام اربعة الاول تنوين التمكن نحو زيد ورجل * والثاني
 تنوين التنكير نحو سيدي ووصه * والثالث تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات
 فانه في مقابلة النون في زيد بن ومسلمين في كونه علامة اتمام الاسم كما ان النون
 قائمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك قاله الرضي والرابع تنوين العوض
 نحو جوار ويومئذ فالاول عوض عن حرف اصلي وهو الياء واصله جوارى والثاني
 عوض عن جملة وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض فان تنوينهما
 تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها هذا هو الصحيح والالف
 واللام في الاسم والصفة نحو الغلام واليقظان ودخول حرف الحذف
 نحو من الله ومن الرسول وقس الباقي وعلامة الفعل قد تدخل على
 الماضي نحو قد قام زيدو على المضارع نحو قد يقوم والسين وتختص
 بالمضارع نحو سيقول السفهاء وتاء التأنيث الساكنة وتختص بالماضي
 نحو قامت وقعدت وياء المخاطبة مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر نحو
 قومي بخلاف الطلب باللام فانها تدخل على المضارع نحو ائتني يا هند *
 وعلامة الحرف عدمية وهي ان لا يقبل شيئا من ذلك المذكور من علامات
 الاسم وعلامات الفعل وما لم يذكر من علامتهما فترك العلامة علامة له

ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلو اما ان لا يدل جزؤه على جزء معناه
او يدل الاول المفرد كزيد * والثاني المركب كغلام زيد فالمراد ثلاثة اقسام
اسم وفعل وحرف لانه لا يخلو اما ان يستقل بالمفهومية او لا الثاني الحرف *
والاول اما ان يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول
الفعل والعناد حقيقى يمنع الجمع والخلو وقد علم بذلك حد كل واحد منها للاحاطة
بالمشترك وهو الجنس وما به يمتاز كل عن الآخر وهو الفصل والقسم الاول
الاسم وهو ثلاثة اقسام مظهر نحو زيد ورجل ومضمر نحو انت
وهو ومبهم نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل جنس او لا الاول
المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره اولا * الاول المضمر والثاني المظهر
والقسم الثاني الفعل وهو ثلاثة اقسام على الاصح ماض نحو قام
ومضارع نحو يقوم وامر نحو قم لانه لا يخلو اما ان يدل على الاستقبال
او لا الثاني الماضى والاول اما ان يختص بالاستقبال او لا الثاني المضارع
والاول لامر وذنب الكوفيون الى انه قسمان كما سيأتى * والقسم الثالث
الحرف وهو ثلاثة اقسام قسم مشترك بين الاسماء والافعال فيدخل
عليهما ولا يعمل شيئا نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون
هل مشتركة اذا لم يكن في حيزها فعل فان كان في حيزها فعل فتختص به
فزيد من هل زيد قام فاعل بمحذوف دل عليه المذكور تقديره هل قام زيد قام
وقسم مختص بالاسماء فيعمل فيها نحو في كقوله تعالى وفي السماء رزقكم وقسم
مختص بالافعال فيعمل فيها نحو لم كقوله تعالى لم يلد ولم يولد وسمى
الاسم اسما لسموه على قسميه بالاخبار به وعنه وسمى الفعل فعلا باسم اصله وهو
المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وسمى الحرف حرفا لوقوعه في الكلام
حرفاى طرفا ليس مقصودا بالذات والمركب ثلاثة اقسام الاول اضافى
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلهما كغلام زيد مجامع ان المضاف
اليه والتنوين كل منهما سلازم حالة واحدة والاعراب على ما قبله والثاني منرجى
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة ناء التانيث مما قبلهما كبعيدك مجامع

ان الجزء الاول من لازم حالة واحدة وهي الفتح والاعراب على الجزء الثاني
 والثالث اسنادى وهو كل كلمتين اسندت احدهما الى الاخرى كقام زيد
 ثم الاسم قسمان معرب ومبنى ولا ثالث لهما خلافا لقوم ذهبوا الى ان المضاف
 الى ياء المتكلم ليس معربا ولا مبنى واسموه خصيا فالمعرب ما تغير آخره حقيقة
 كآخر زيد او مجازا كآخر يد بسبب عامل يقتضى رفعه او نصبه او جره تقول
 جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقول طالت يد وقبلت يدا وتظرت الى يد
 واختلف في امرئ وابنم في قولك جاء امرؤ وابنم ورأيت امرأ وابنم او مررت
 بامرئ وابنم فقال البصريون حركة ما قبل الآخر اتباع لحركة الآخر وهو الصحيح
 وقال الكوفيون معرب من مكانين والمبنى بخلافه وهو ما لم يتغير آخره لفظا
 او تقديرا نحو جاء هو لا ورأيت هو لا ومررت بهو لا بكسر الهمزة في الاحوال
 الثلاثة والمعرب قسمان ما يظهر اعرابه لفظا وما يقدر فيه والذي يظهر
 اعرابه قسمان صحيح الآخر وهو ما آخره حرف صحيح كزيد وما آخره حرف
 يشبه الصحيح وهو ما كان في آخره واو او ياء قبلهما سا كن نحو دلو وظبي
 تقول هذا دلو وظبي ورأيت دلو وظبيا ومررت بدلو وظبي فتظهر فيه الحركات
 كما تظهر في الصحيح والذي يقدر فيه الاعراب قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر
 فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف جمع المذكر السالم لمضاف الياء المتكلم في حالة
 الرفع فانه يقدر فيه الواو ونحو جاء سلمى اصله سلموى اجتمعت الواو والياء
 وسبقت احدهما بالساكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة
 كسرة وقد رت الواو دون الضمة لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على
 المشهور والذي يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر للتعدرك الفتي وغلامى تقول
 جاء الفتى وغلامى ورأيت الفتى وغلامى ومررت بالفتى وغلامى وموجب هذا
 التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة بحال وما قبل ياء المتكلم اشتغل بحركة
 المناسبة فتقدر فيه ما الحركات الثلاث وذهب ابن مالك الى ان المضاف للياء
 تقدر فيه الضمة والفتحة فقط وتظهر الكسرة في حال الجر واعتذر بان الكسرة
 موجودة قبل دخول عامل الجر وله ان يدعى ان كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها

كسرة الاءراب كما قالوا في شرب اذ ابنيه للمفعول ان الكسرة فيه غير الكسرة
 في المبنى للفاعل وما يقدر للاستقبال كالقاضي فانه يقدر فيه الضمة
 والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جاء القاضي بضمة مقدرة ومررت
 بالقاضي بكسرة مقدرة وموجب هذا التقدير ان الياء المكسورة ما قبلها
 ثقيلة وتحريكها يزيد هائلا والمبنى قسمان ما يظهر فيه حركة البناء
 وما يقدر فيه فالذي يظهر فيه حركة البناء نحو اين بالبناء على الفتح للفتحة
 وامن بالبناء على الكسر على اصل التقاء الساكنين وحيث بالبناء
 على الضم تشبيهها بالغايات على احدى اللغات التسع بثلاث التاء مع الياء
 والواو والالف والذي يقدر فيه حركة البناء نحو المنادى المفرد المبنى قبل النداء
 نحو ياسبيويه ويا حذام فانك تقدر فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في التابع تقول
 ياسبيويه العالم بالرفع اتباعا للضم المقدرة في آخره والعالم بالنصب اتباعا للمحله ويمتنع
 العالم بالجر اتباعا للفظه لان حركة البناء الاصلية لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة
 بسبب النداء ونحوه والفعل قسمان معرب ومبنى ولا ثالث لهما فالمعرب
 الفعل المضارع المجرد من نوني الانات والتوكيد نحو يضرب وان يضرب
 ولم يضرب والمبنى الفعل الماضي اتفقا وكان حقه ان يبنى على السكون
 لانه الاصل في البناء وانما يبنى على حركة لمشابهة الاسم في وقوعه صفة وصله
 وتبرأ وحالا في قولك مررت برجل ضرب وجاء الذي ضرب وزيد ضرب ورأيت
 زيدا قد ضرب وكانت الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل والامر مبنى
 على الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه مضارع معرب مجزوم
 بلام الامر تقدير افاصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء
 للاتساق بالمضارع وقعوا ثم اتى بهمزة الوصل ثم المعرب من الافعال قسمان
 ما يظهر اعرابه وما يقدر فالذي يظهر اعرابه الفعل المضارع الصحيح الآخر
 كيضرب ولن يضرب ولم يضرب والذي يقدر اعرابه قسمان ما يقدر فيه
 حرف وما يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف الفعل المضارع المرفوع المتصل
 به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر فيه نون

الرفع نحو لتبلون وتبلوان وتبليين فلتبلون اصله لتبلوون بواوين وثلاث
نونات تحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفاء فاجتمع سا كان حذفت
الالف لالتقاء الساكنين ثم حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فاجتمع سا كان
واو الجماعة ونون التوكيد المدغمة فحركت الواو بالضمة لالتقاء الساكنين
ولم تحذف لعدم ما يدل عليها (فان قلت) اذا تحركت الواو بالضم وانفتح ما قبلها
يجب قلبها الفاء ولم تقلب ههنا (قلت) الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا يعمل
لاجلها وتبلوان اصله لتبلوان ثم حذفت نون الرفع لتوالي النونات وتبليين اصله
تبلونين تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاء فالتقى سا كان الالف وباء
المخاطبة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وحذفت نون الرفع لتوالي النونات
فاجتمع سا كان باء المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد فحركت الباء
بحركة تجانسها وهي الكسرة وحيث حذفت نون الرفع لتوالي النونات فانها
تقدر حرصا على بقاء علامة الرفع والذي يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر
تعذرا وهو ما في آخره الف كـيخشى فانه يقدر فيه الضمة والفتحة نحو هو
يخشى وان يخشى وما يقدر استثقالا وهو ما في آخره واو كيدهو وما
في آخره ياء نحو يرمى فانه يقدر فيه الضمة فقط وتظهر الفتحة على الواو والياء
لحقتها والمبنى من الافعال قسمان مبني على الفتح كضرب واستخرج اذا لم يتصل
به ضمير رفع متحرك او واو الجماعة ومبني على السكون او نائبة فالاول كالضرب
فانه مبني على السكون والثاني كاغزو اخش وارم وقولا وقولوا وقولي فانه
مبني على نائب السكون وهو الحذف فالمحذوف من اغزو الواو والضمة قبلها دليل
عليها ومن اخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها ومن ارم الياء والكسرة
قبلها دليل عليها ومن قولا وقولوا وقولي النون والحروف كلها مبنية لانها
لا يتداول عليها ما تفتقر في دلالة الى الاعراب وهي بالنسبة الى البناء
اربعة اقسام قسم مبني على السكون وهو الاصل فنحوم من الحروف
الجازمة وقسم مبني على الفتح للغة فنحو ليت من الحروف الناصخة
وقسم مبني على الكسر على اصل التقاء الساكنين فنحو جبر بفتح الجيم

وسكون الياء التحتية من الحروف الجوابية وقسم مبنى على الضم تشبيها
بالغايات نحو منذ من الحروف الجارة بخلاف الرافعة فانها اسم والبناء
على القول بانه معنوي لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كالزوم كم للسكون
ولزوم ابن للفتح ولزوم هؤلاء للكسر ولزوم حيث للضم وعلى القول بانه لفظي
ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا
ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين فالحكاية نحو من زيد المن قال رأيت زيدا
والنقل نحو فن اوتي بضم النون نقلا من الهمزة والاتباع نحو الحمد لله بكسر
الدال اتباعا لكسر اللام والتخلص من التقاء الساكنين نحو لم يكن الذين
كفروا وانواع البناء اربعة ضم وكسر وهما ثقيلان ولثقلهما وثقل الفعل
لم يدخلا فيه ودخلا الاسم والحرف وفتح وسكون وهما خفيفان ونخفتهما
دخلا الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف فالسكون والفتح يشتركان فيهما
الاسم نحو كم واين والفعل نحو قم وبان والحرف نحو لم وان والكسر
والضم يختص بهما الاسم والحرف ولا يدخلا الفعل مثال دخول الكسر
في الاسم والحرف امس وجبر ومثال دخول الضم في الاسم والحرف منذ
في لغة من رفع بها او جر فالرافعة اسم والجارة حرف والاعراب على القول
بانه لفظي ما جئ به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وعلى القول بانه معنوي تغيير آخر الاسم المتكسر والفعل المضارع الخالي
عن النونين لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به او مقدر مثال تغيير الاسم
لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به جاء زيد والفتى ورأيت زيدا والفتى ومررت بزيد
والفتى ومثال تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به لن يضرب ولم يضرب
ولن يخشى ومثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا بعامل مقدر زيد والفتى في جواب
من قال من قام وفي جواب من قال من رأيت فزيد والفتى في الاول مر فوعان
بفعل محذوف تقديره قام زيد والفتى وفي الثاني منصوبان بفعل محذوف تقديره
رأيت زيدا والفتى ومثال تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل مقدر حتى يقوم
ويسعى زيد فيقوم ويسعى منصوبان بعامل مقدر وهو ان المصدريه وانواع

الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فالرفع والنصب يشتركان في الاسماء
 والافعال والخفض يختص بالاسماء والجزم يختص بالافعال مثال دخول
 الرفع والنصب والخفض في الاسماء ما احسن زيد برفع زيد على النفي وبنصبه
 على التجب وبخفضه على الاستفهام والنون في الاولين مفتوحة وفي الثالث
 مرفوعة ومثال دخول الرفع والنصب والجزم في الافعال نحو لاتأكل السمك
 وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستيناف وبنصبه على المصاحبة في النهي
 ويجزمه على النهي عن الشرب ايضا ومثال دخول الرفع في الاسماء والافعال
 زيد يقوم على الابتداء والخبر فزيد اسم مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه
 الضمة ويقوم خبره وهو فعل مضارع مرفوع بالتجريد من الناصب
 والجازم وعلامة رفعه الضمة ومثال دخول النصب في الاسماء والافعال ان زيدا
 ان يضرب فزيد اسم منصوب بان على انه اسمها وعلامة نصبه الفتحة
 ويضرب فعل مضارع منصوب بـ ان وعلامة نصبه الفتحة ومثال
 اختصاص الاسم بالخفض نحو زيد مررت فزيد اسم مخفوض بالباء وعلامة
 خفضه الكسرة ومثال اختصاص الفعل بالجزم نحو لم يقم فيقم فعل
 مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون وانما يختص الاسم بالخفض والفعل
 بالجزم للتعادل بينهما فان الاسم خفيف والفعل ثقل والسكون اخف
 من التحريك فاعطى الخفيف الثقل والثقل الخفيف لتعادل خفة الاسم ثقل
 التحريك ويعادل ثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا الاسم خفيف والفعل
 ثقل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان
 والمركب ثقل والبسيط خفيف ولهذه الانواع الاربعة اعني انواع الاعراب
 علامات اصول وعلامات فروع تعرف بها الانواع الاربعة وتميزها عن انواع
 البناء فالعلامات الاصول اربعة على عدد انواع الاعراب الاربعة كل علامة
 منها تختص بنوع الاولى الضمة وهي علامة للرفع نحو جاء زيد فزيد فاعل
 مرفوع وعلامة رفعه الضمة والثانية الفتحة وهي علامة للنصب نحو رأيت
 زيدا فزيد مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثالثة الكسرة

وهي علامة للخفض نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالباء وعلامة خفضه
الكسرة والرابعة السكون وهو علامة للجزم نحو لم يضرب فيضرب مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون ولها مواضع تقع فيها فأما الضمة فتكون
علامة للرفع في أربعة مواضع الأول في الاسم المفرد نحو جاء زيد والفتى
زيد والفتى مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في زيد
مقدرة في الفتى والثاني في جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء واحده نحو جاء
الرجال والاسارى فالرجال والاسارى مرفوعان على الفاعلية وعلامة
رفعهما ضمة ظاهرة في الرجال مقدرة في الاسارى والثالث في جمع المؤنث
السالم اسما كان او صفة نحو جاءت الهندات المسلمات فان كان المؤنث
علما فانه يجمع هذا الجمع بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر فشرطه
ان يكون مذكرة قد جمع بواو ونون كسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون
مؤنثه مجردا من التاء كخائض والرابع في الفعل المضارع المعرب نحو يضرب
ويخشى فيضرب ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في يضرب
مقدرة في يخشى واما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول
في الاسم المفرد نحو رأيت زيدا والفتى فزيدا والفتى منصوبان وعلامة نصبهما
فتحة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى والثاني في جمع التكسير نحو رأيت
الرجال والاسارى فالرجال والاسارى منصوبان بفتحة ظاهرة في الرجال مقدرة
في الاسارى والثالث في الفعل المضارع المعرب نحو ان يضرب ولن يخشى
فيضرب ويخشى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في يضرب مقدرة
في يخشى واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع تقع فيها الاول
في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد والفتى فزيد والفتى مخفوضان
وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى والثاني في جمع
التكسير المنصرف نحو يعوذون برجال ويرفقون بالاسارى فرجال
والاسارى مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في الرجال
مقدرة في الاسارى والثالث في جمع المؤنث السالم باقيا على جمعيته نحو مررت

بهندات مسلمات فهندات ومسلمات مخفوضان وعلامة خفضهما
 ككسرة ظاهرة في آخرهما فان زال معنى الجمعية منه بان جعل علما
 جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف ينخفض بالكسرة مع التنوين وتركه وعلى
 منع الصرف ينخفض بالفتحة بلا تنوين واما السكون فيكون علامة للجزم
 في موضع واحد في الفعل المضارع الصحيح الآخر وهو ما ليس في آخره حرف
 علة (نحو لم يضرب) فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (واما العلامات
 الفروع فسبع) اربعة احرف وحركات وحذف فالحرف (الواو والالف والياء
 والنون) والحركات (الكسرة نيابة عن الفتحة) في جمع المؤنث السالم (والفتحة
 نيابة عن الكسرة) فيما لا ينصرف والسابعة (الحذف) فهذه السبعة تنوب
 عن الحركات الثلاث وعن السكون فثلاث ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب
 عن الفتحة ومنها ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب عن السكون (فينوب
 عن الضمة ثلاثة الواو والالف والنون) وسيأتي امثلتها (وينوب عن الفتحة اربعة
 الكسرة والياء والالف وحذف النون) كما سيأتي (وينوب عن الكسرة اثنان
 الفتحة والياء وينوب عن السكون واحدة وهي حذف الحرف) الاخير ولها
 مواضع تكون فيها (قالوا وتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين)
 لانا لهما الاول (في جمع المذكر السالم) اسما كان او صفة (نحو جاء الزيدون
 المسلمون فالزيدون المسلمون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
 عن الضمة هذا هو المشهور والثاني) في الاسماء الستة وهي ابوك واخوك
 وحموك وفوك وذو مال وهنوك بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة لغيرياء
 المتكلم (نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك في لغة قليلة)
 حكاهما سيبويه فهذه الاسماء الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها الواو
 نيابة عن الضمة على المشهور (والالف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة
 في المثني المرفوع نحو قال رجلان فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
 الالف نيابة عن الضمة على المشهور) وتكون الالف علامة للنصب نيابة عن
 الفتحة في الاسماء الستة (المتقدم ذكرها) (نحو رايت اباك واخاك وحماك

وقال وذامال وهنالك في لغة قليلة فاباك وما عطف عليه مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة (والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع) الاول (في المثني) المخفوض (نحو مرورت بالزيدين) فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها والثاني في جمع المذكر السالم نحو مرورت بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة والثالث في الاسماء الستة المتقدم ذكرها نحو مرورت بابيك واخيك وحميك وفيك وذى مال وهنالك في لغة قليلة فابيك وما عطف عليه مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة (وتكون الياء علامة للنصب نيابة عن الفتحة في المثني المنصوب نحو رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة (وفي جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها (والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الفائتين او واجع او ياء مخاطبة نحو تفعلان وتفعلين) بالتاء والياء القوقانية والتحتانية (وتفعلون وتفعلون) بالتاء والياء القوقانية والتحتانية (وتفعلين) بالتاء المشناة فوق لا غير فهذه الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة هذا هو المشهور وقيل علامة رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل ويقال فيها كلها فعل وفاعل وعلامة رفع (والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بالفاء وتاء مزيدتين نحو رأيت الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة حملوا نصبه على جره كما في جمع المذكر السالم ليلحق الفرع باصله (والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف) وهو ما اشبهه الفعل في علمتين فرعيتين مختلفتين مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى او فرعيتان تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل فرعيتان عن الاسم في اللفظ

وهو عند البصريين اشتقاقه من المصدر فـضرب مثلاً مشتق من الضرب وعند
الكوفيين التركيب لان الاسم كالمفرد والفعل كالركب والمفرد اصل المركب
وفرعية في المعنى وهو احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسماً ثم الاسم
الذي لا ينصرف نوعان الاول ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة (وهو ما كان على
وزن صيغة منتهى الجموع) وضابطه كل جمع بعد الف تكسيره حرفان سواء كان
في اوله ميم ام لا (كـمساجد وصوامع) او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف
اوسطها ساكن سواء كان في اوله ميم ام لا (كـصايح وفساديل) وانما استأثر
هذا الجمع بالمنع لانه بمشابهة جمعين (او كان مخففة وما بالفتانيت
المقصورة) وهى الف مفردة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع
نكرة كذا كرى او معرفة كرضوى او جمعاً كجرى اوصفة (كـبلى
او الف التانيث الممدودة) وهى الف قبلها الف فتقلب هى همزة ويمتنع صرف
مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع نكرة كـصرا ام معرفة كـرياء ام جمعاً كـصدقاء
ام صفة كـمراء وانما استأثر ما فيه الف التانيث بالمنع لانه تانيث لازم فنزل لزومه
منزلة تانيث آخر والثاني ما يمتنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان ما يمتنع صرفه
مع العلمية وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرفنا اليه بقولنا (او اجتمع فيه
العلمية وزيادة الالف والنون) المضارعين لالف التانيث الممدودة لانهم ما في بناء
يخص المذكور كما ان الف التانيث في بناء يخص المؤنث وانهما لا تلحقهما التاء
(كـعمران) فان فيه العلمية وهى فرع التنكير والزيادة وهى فرع المزيد عليه
او العلمية والتركيب المزجى كـبعلبك فان فيه العلمية وهى فرع التنكير والتركيب
وهو فرع الافراد (او العلمية والتانيث) افظا ومعنى اولفظا لا معنى او معنى لالفظا
فالاول (كـفاطمة) والثاني (كـطلحة) لرجل والثالث نحو (زينب) لامرأة
وهو تانيث معنوى وشرط تحتم منعه الصرف الزيادة على الثلاثة كما مثلنا
او تحرك الوسط كـسقر او البعجة كـحص او النقل من المذكور الى المؤنث كـزيد لامرأة
فان تخالف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كـهند وودع ورجل
فن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت احدى الفرعيتين ومن لم يصرفه

نظر الى وجود الفرعيتين في الجملة واختلف في الاولى منهما فعن سيبويه الاولى
المنع من الصرف وعن ابي علي الاولى الصرف وروى بالوجهين قول الشاعر *
لم تتلفع بفضل مئزرها عدو * ولم تسق دعد في العلب

او العلمية ووزن الفعل وشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمير علما لفرس او افتتاحه
بزيادة هي في الفعل اولى ك ونها تدل في الفعل ولا تدل في الاسم كحرف
المضارعة (كأجد ويشكر) علمين لنبيينا ونوح صلى الله عليهم ما وسلم فان الهمزة
والياء لا بد لان في الاسم ويدلان في الفعل على المتكلم والغائب (او العلمية
والعدل) التقديرى ك عمر فانه معدول عن عامر خوف الالتباس بالصفة
(او العلمية والعجمة) وشرط العجمة كون علميتها في اللغة اللاحمية والزيادة على الثلاثة
(كأبراهيم) بخلاف فيروز وولجام فانهما من اسماء الاجناس اللاحمية فاذا جعلنا
علمين لمذكرين فانهما مصروفان لفقد الشرط الاول وبخلاف نوح ولوط وشيث
فانها مصروفة لفقد الشرط الثاني وقيل الثلاثى الساكن الوسط يجوز فيه
الصرف وعدمه والمتحرك الوسط متحتم المنع والنوع الثانى ما يمنع مع الوصفية
وهو ما اشرنا اليه بقولنا (او الوصف والعدل) التحقيقى كآخر مقابل آخرين
من قوله تعالى فعدة من ايام اخر فانه صفة معدولة عن آخر بفتح الخاء فان قياس
افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا
ولو كان موصوفا مذكرا او مؤنثا او مشن او مجموعا (او الوصف وزيادة الالف
والنون ك سكران) فان مؤنثه سكرى ولا تكون الزيادة الممانعة مع الصفة
الا في فعلا ن بالفتح بخلاف الزيادة الممانعة مع العلمية (او الوصف ووزن الفعل
وهو افعل) (كأجر) فان مؤنثه جر ولا يكون الوزن الممانع مع الصفة الا في افعل
بخلاف الوزن الممانع مع العلمية ويشترط لتأثير الصفة امر ان كونها اصلية
فيجب الصرف في قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس وهذا رجل ارنب بمعنى
ذليل ضعيف القلب والثانى عدم قبولها التاء فيجب صرف ندمان وارمل
لقولهم ندمانة وارملة (والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون
في موضعين) الاول (في الفعل المضارع المعتل الآخر) اصالة وهو (كل فعل

مضارع في آخره الف نحو يخشى اووار نحو يغزوا وياء نحو يرى نقول لم يغز
 ولم يخش ولم يرم) فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف آخره فالمحذوف من
 يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من يغز
 الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو والمحذوف من يرم الياء
 والكسرة قبلها دليل عليها لان الكسرة تجانس الياء هذا هو المشهور
 وذهب سيبويه الى ان الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى بها ثم لما صارت
 صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهم ما يحذف حرف العلة فحرف العلة
 محذوف عند الجازم لانه ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح فيحذف
 الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة فيقول لم يخشى ولم يغزو ولم يرمي باثبات
 الالف والواو والياء وعلى ذلك جاء قوله

اذا الهجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تعلق *

وقوله هجوت زبان ثم جئت معذرا * كانك لم تهجرا ولم تدعى

وقوله الم يأتينك والانباء تنمى * بما لا قلت ليون بن زياد

وعلى اللغة المشهورة يحتمل امثال ذلك على الضرورة فان كان حرف العلة غير اصيل
 بان كان بدلا من همزة كيقرا ويقرى ويوضو ثم دخل الجازم جازحذف حرف العلة
 وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه والموضع الثاني (في الافعال الخمسة
 وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنتين او واو جمع او ياء مخاطبة) فتقول

يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلوا على هذه مجزومة بلم وعلامة جزمها
 حذف النون) هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها بحركات مقدرة على
 لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم
 لانه كما تقدم (وحذف النون يكون علامة لنصبها) اي الافعال الخمسة

(ايضا فتقولان تفعلوا ولن تفعلوا بالياء التحتية) (ولن تفعلوا
 ولن يفعلوا) بالياء الفوقية والياء التحتية (ولن تفعلوا) بالياء الفوقية لا غير هذه
 منصوبة وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل
 منصوبة بحركة مقدرة على لاماتها وحذفت النون للفرق بين صورتى المرفوع

والمنصوب (والحاصل ان المعربات) من الاسماء والافعال (قسمان) لاثالث لهما
 (قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة (وقسم يعرب بالحروف
 الاربعة الالف والواو والياء والثون) فالذي يعرب بالحركات من الاسماء والافعال
 (اربعة اشياء) الاول (الاسم المفرد) سذكر كان او مؤنثا منصرفا كان او غير
 منصرف معرفة كان او نكرة جامدا كان او مشتقا متبوعا كان او تابعا والثاني
 (جمع التكسير) كذلك الا ما حمل منه على جمع المذكر السالم كسنين فانه يعرب
 بالحروف والثالث (جمع المؤنث السالم) وما حمل عليه والرابع (الفعل المضارع)
 اذا لم يتصل به نون الاناث ولم يتباشره نون التوكيد (وضابط هذه) الاشياء (الاربعة)
 التي تعرب بالحركات (ما كانت الضمة علامة لرفعه والذي يعرب بالحروف)
 الاربعة (اربعة اشياء ايضا) الاول (المثنى) وما الحق به والثاني (جمع المذكر
 السالم) وما الحق به والثالث (الاسماء الستة) المعتلة المضافة والرابع (الافعال
 الخمسة) على المشهور في جميع ذلك (وتفصيل هذه الاربعة المعربة) بالحروف
 (ان المثنى يرفع بالالف نحو جاء الزيدان) فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
 الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة في التثنية خاصة (ويجرو وينصب
 بالياء) المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها (نحو مرت بالزيدين ورأيت الزيدين
 فالزيدين في الاول مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب
 عن الكسرة في ثلاثة مواضع في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الستة وفي المثال
 الثاني منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة والياء تنوب عن الفتحة
 في موضعين في التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب
 محمول عليه (وجمع المذكر السالم يرفع بالواو ونحو جاء الزيدون) فالزيدون فاعل وهو
 مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن الضمة في موضعين
 في جمع المذكر السالم والاسماء الستة (ويجرو وينصب بالياء المكسور ما قبلها
 المفتوح ما بعدها نحو مرت بالزيدين ورأيت الزيدين) والكلام فيهما كما تقدم
 في المثنى حرفا بحرف (والاسماء الستة ترفع بالواو ونحو جاء ابوك واخوك وحولك
 وفولك وهنوك وذو مال) فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة والواو

تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والأسماء الستة (وتنصب بالالف نحو رأيت أباك وأخاك وجمالك وفالك وهنالك وذامال) فهذه منصوبة وعلامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن الفتحة في الأسماء الستة خاصة (وتخفض بالياء نحو مررت ببابك وأخيك وحبيك وفيك وهنيك وذى مال فهذه مخفوضة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الستة) والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون نحو تفعّلان ويفعلّان) بالفوقية والتحتية (وتفعلّون ويفعلّون بالفوقية والتحتية) (وتفعلّين) بالفوقية لا غير فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة للرفع في الأفعال الخمسة خاصة (وتجزم بحذف النون نحو لم تفعلوا ولم يفعلوا) بالفوقية والتحتية (ولم تفعلوا ولم يفعلوا) بالفوقية والتحتية (ولم تفعلوا) بالفوقية فهذه مجزومة وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون في الأفعال الخمسة خاصة (وتنصب بحذف النون نحو أن تفعلوا وأن يفعلوا وأن تفعلوا وأن يفعلوا) فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون وحذف النون ينوب عن الفتحة في الأفعال الخمسة خاصة

(باب علامات الافعال واحكامها على التقصيل) الآتى فى كل واحد منها (علامة
الفعل (الماضى ان يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو قامت) وتدل على تأنيث فاعل
ذلك الفعل الذى لحقته لان الاسم المذكور قد يستعمل فى المؤنث وعكسه كزيد
لامرأة وهند لرجل فيحتاج فعل المؤنث الى التمييز بالتاء (وحكمه ان يفتح آخره
للتخفيف (سواء كان ثلثيا نحو ضرب) وهرب (اوريا عيا نحو دحرج) ودريج
(او خماسيا نحو انطلق) وانصلح (اوسداسيا نحو استخرج) واستعظم (مالم يتصل به
ضمير رفع متحرك فانه يسكن) كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة
ولا فرق فى الضمير المتحرك بين ان يكون للمتكلم وحده او للمعظم نفسه والمخاطب
والمخاطبة ومثنيهما ومجموعهما نحو ضربت بضم التاء وضميرنا بسكون الواحدة
وضربت) بفتح التاء وضربت بكسر التاء (وضر يثما وضربت يثم وضربت يثن وضرين ومالم

يتصل به واو جماعة الذكور فانه يضم لمناسبة الواو نحو ضربوا واما نحو غزوا ورموا
بفتح الزاي والميم فاصله غزوا ورموا استثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت
فالتقاء الساكنين وبقى ما قبل الواو والياء
مفتوحا على حاله (وعلاوة) الفعل (المضارع ان يقبل لم نحو لم يضرب) ولم يسمع
(وحكمه ان يكون سعربا) رفعاء نصباء وجرما (ما لم يتصل به نون النسوة) فانه
يبنى على السكون (نحو يضربن) حملا على ضربن لان المضارع فرع الماضي
وما لم تباشره (نون التوكيد فانه يبنى على الفتح) لشغل التركيب ولا فرق في ذلك بين
الثقيلة والخفيفة (نحو ليسبحن وايسبحن) فان لم تباشره كان معربا على الاصح نحو
لقبلون ولا تتبعان واما نرين بتشديد النون فيهن (وعلاوة الامر ان يقبل ياء
المخاطبة ويدل على الطلب نحو قومي) فان دل اللفظ على الطلب ولم يقبل ياء
المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه وان قبل الياء ولم يدل على الطلب فهو فعل
مضارع نحو تفومين (وحكمه ان يبنى على السكون ان كان صحيح الآخر) وهو
ما ليس آخره الفا او واو او ياء (نحو اضرب ويبنى على حذف الآخر) اصالته (ان كان
معتل الآخر) وهو ما آخره الف او واو او ياء (نحو اخش واغزوارم) فاخش مبني
على حذف الالف واغزم مبني على حذف الواو وارم مبني على حذف الياء وهذه
الاحرف الثلاثة او اخر اصالته بخلاف النون في الافعال الخمسة فانه ليست اخر
اصالته (او يبنى على حذف النون ان كان مسندا الالف اثنين نحو اضربا او واجمع
نحو اضربوا او ياء المخاطبة نحو اضربي) وضابط ذلك ان الامر يبنى على ما يجزم به
مضارعه فان كان مضارعه يجزم بالسكون فالامر مبني على السكون وان كان
مضارعه يجزم بحذف آخره فالامر مبني على حذف الآخر وان كان مضارعه
يجزم بحذف النون فالامر مبني على حذف النون (المرفوعات) من الاسماء
(سبعة) الاول (الفاعل) والثاني (نائبه) والثالث والرابع (المبتدأ والخبر)
والخامس (اسم كان واخواتها) والسادس (خبران واخواتها) والسابع
(تابع المرفوع واوربعة نعت وتوكيد وعطف وبدل) قدم الفاعل لانه اصل
المرفوعات ثم نائبه لانه يخلفه عند حذفه ثم المبتدأ وخبره لان المبتدأ فاعل معنى

لكونه مسند اليه والخبر مسند ثم اسم كان واخواتها لانه مبتدا في الاصل
ثم خبران واخواتها لانه خبر في الاصل ثم التابع لانه متأخر عن المتبوع واذا
اجتمعت التوابع قدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان ثم النسق (ولها ابواب)
تذكر فيها

(الباب الاول باب الفاعل وهو الاسم) الصريح او المؤول (المسند اليه فعل)
متعد او لازم (او شبهه) وهو اسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة المنسوبة
واسم التفضيل (مقدم) اي الفعل او شبهه (عليه) اي على الفاعل (على جهة
قيامه به او وقوعه منه فالاول) وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة قيامه به
(نحو علم زيد) فان العلم قائم بزيد اي متلبس به (والثاني) وهو اسناد الفعل الى
الفاعل على جهة وقوعه منه (نحو قام زيد) فان القيام وقع من زيد اي احده
وعلم من هذين المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثاني
ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل مختلف الرواد ومثال ما يفيد المبالغة
أضرب زيد ومثال الصفة المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ومثال الاسم المؤول اولم يكفهم
انا انزلنا اي انزلنا (وهو) اي الفاعل (على قسمين ظاهرا ومضمرا فالظاهر اقسام
ثمانية (الاول الاسم المفرد) المقابل للتثنية والجمع نحو جاء زيد) فجاء فعل ماض وزيد
فاعل (والثاني مثنى المذكر نحو جاء الزيدان) فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الالف (والثالث جمع المذكر السالم) برفع السالم صفة لجمع (نحو جاء الزيدون
فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو) والرابع جمع التكسير للمذكر نحو جاء
الرجال) فالرجال جمع رجل (والخامس المفرد المؤنث نحو جاءت هند) فهند
فاعل مؤنث لدخول التاء في فعلها (والسادس مثنى المؤنث نحو جاءت الهندان
فالهندان مثنى مؤنث لدخول التاء في فعلهما) (والسابع جمع المؤنث السالم)
من التغير (نحو جاءت الهندات والثامن جمع التكسير للمؤنث نحو جاءت الهندود
فالهندود جمع هند فان قيل الزيدان والهندان والزيدون والهندات والزود
والهندود مفرداتها اعلام والعلم يدل على الوحدة فاذا زيد عليه ما يدل على التثنية

او الجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم
 او جمعه قصد تكبيره ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته
 من تعريف العلمية (والقسم الثاني الضمير) وهو ما دل على متكلم او مخاطب
 او غائب وهو (اثنا عشر) نوعا (اثنان للمتكلم اكرمتا اكرمتا) بسكون الميم
 (وخمسة للمخاطب اكرمت) بفتح التاء للمذكر (اكرمت) بكسر هاء (للمؤنثة
 اكرمتن) للمثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا (اكرمتن) لجمع الذكور (اكرمتن)
 لجمع الاناث والتاء في الجميع هي الفاعل وهي اسم مبني محله رفع لا يظهر فيه اعراب
 والحروف اللاحقة لها لا تدخل في الفاعلية (وخمسة للغائب اكرم) ففي
 اكرم ضمير مستتر تقديره هو (اكرمت) بسكون التاء في اكرمت ضمير مستتر
 تقديره هي (اكرما اكرموا اكرمن) فالالف والواو والنون هي الفاعل محلها رفع
 لا يظهر فيه اعراب

(الباب الثاني) من المرفوعات (باب نائب الفاعل) ونائب الفاعل (هو كل اسم
 حذف فاعله) لغرض من الاغراض (واقيم هو) اي نائب الفاعل (مقامه) اي
 مقام الفاعل وغير عامله الى صيغة فعل) بضم اوله وكسر ثانيه في الماضي (او بفعل
 بضم اوله وفتح ما قبل آخره في المضارع (اولى) صيغة (مفعول) في الاسم (فان
 كان عامله فعلا ما ضيا ضم اوله و كسر ما قبل آخره تحقيقا نحو ضرب زيد)
 والاصل ضرب عمرو زيد الحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام
 الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلا ومتصلا بالفعل
 بعد ان كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جائزا لتقديم عليه
 وانث الفعل لتأنيده ان كان مؤنثا وغيره مع عامله عن صيغته الاصلية الى فعل
 بضم اوله وكسر ما قبل آخره (او تقديره) نحو كييل الطعام) والاصل كييل بضم
 الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار
 كييل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر (وشد الحزام) والاصل شد
 فادغم احد المثليين في الآخر فكسر اولهما مقدر (وان كان) عامله (مضارع ضم
 اوله وفتح ما قبل آخره تحقيقا نحو يضرب زيد) فيضرب فعل مضارع مبني

للمفعول وزيد نائب الفاعل (او تقدير ان نحو يباع العبد) والاصل يبيع بضم اوله
 وفتح ما قبل آخره نقلت فتحة الياء الى ما قبلها فقلت الياء الغاء لتحركها الى
 وانفتاح ما قبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر (ويشدد الحبل) والاصل يشدد الحبل
 بدالين ادغم احد المثلين في الآخر ففتح اولهما مقدر (وان كان عامله اسم فاعل جيء
 به على صيغة اسم المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد) فمضروب اسم مفعول وزيد
 نائب الفاعل والاصل ضارب عمرو وزيدا فحذف الفاعل وحوات صيغة اسم
 الفاعل الى صيغة اسم المفعول (او تقدير ان نحو قاتل عمرو) فقاتل بمعنى مقتول
 وعمرو نائب الفاعل فصيغة مفعول مقدرة (ونائب الفاعل على قسمين ظاهر
 كما مثلنا ومضمر نحو اكرمت) بضم التاء للمتكلم وحده (اكرمتنا) للمتكلم ومعه
 غيره او المعظم نفسه (اكرمت) بفتح التاء للمخاطب المذكر (اكرمت) بكسر التاء
 للمخاطبة المؤنثة (اكرمتنا) للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا (اكرمتن)
 لجمع المذكر (اكرمتن) لجمع المؤنث (اكرم) للمفرد المذكر الغائب (اكرمت
 يسكون التاء للمفردة الغائبة (اكرما) للمثنى الغائب (اكرموا) لجمع المذكر
 الغائب (اكرمن) لجمع المؤنث الغائب (والفعل في جميع هذه الامثلة
 مضعوم الاول) وهو الهمزة (مكسور ما قبل الآخر) وهو الراء ويقال في الجمع
 فعل ماض مبني لما ليسم فاعله والضمير نائب الفاعل وهو اسم مبني لا يظهر فيه
 اعراب

الباب الثالث والرابع من المرفوعات (باب المبتدأ والخبر المبتدأ هو الاسم المرفوع
 المجرد عن العوامل اللفظية غير لزادة للاستناد) فخرج الفاعل حقيقة نحو قام زيد
 والفاعل مجازا نحو كان زيد قائما لعدم التجرد لان عاملهما اللفظي وهو الفعل
 وخرجت الاعداد المسرودة نحو واحد اثنين ثلاثة فانها وان جردت عن العوامل
 اللفظية لاستنادها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك مبتدأ ودرهم خبره
 ولا يقدح في ذلك كونه مجرورا بحرف زائد لان الحرف الزائد وجوده كاد وجود
 (والخبر هو الاسم المستند الى المبتدأ) فخرج عامل الفاعل فانه مستند الى الفاعل
 لا الى المبتدأ (مثال المبتدأ والخبر زيد قائم فزيد مبتدأ) لانه مجرد عن العوامل

اللفظية لا سناد (وقائم خبره) لانه مسند الى المبتدا (والمبتدا قسمان ظاهر
 ومضمون) كما تقدم في الفاعل ونائبه (فالظاهر اقسام) ثمانية الاول (مفرد مذكر
 نحو زيد قائم) الثاني (مثنى مذكر نحو الزيدان قائمان) الثالث (جمع مذكر
 مكسر نحو الزيدون قيام) الرابع (جمع مذكر سالم نحو الزيدون قائمون) الخامس
 (مفرد مؤنث نحو هند قائمة) السادس (مثنى مؤنث نحو الهندان قائمتان) و
 السابع (جمع تكسير مؤنث نحو الهنود قيام) الثامن (جمع مؤنث سالم
 نحو الهندات قائمات) والخبر في ذلك كله مطابق لمبتدئه في الافراد والتثنية
 والجمع تكسير او تصحيحا و اقسام الظاهر كثيرة جدا وفيما ذكرناه كفاية
 فان الذكي يدرك بالمثل الواحد ما لا يدركه الغبي بالف شاهد (والمبتدا المضمون
 اقسام) اثناعشر الاول (متكلم وحده نحو نا قائم) الثاني (متكلم ومعه غيره
 او معظم نفسه نحو نحن قائمون) الثالث (المخاطب المذكر نحو انت قائم) و
 الرابع (المخاطبة المؤنثة نحو انت قائمة) الخامس (مثنى المخاطب مطلقا
 مذكرا كان او مؤنثا نحو انتما قائمان) مثنى المذكر (او قائمتان) مثنى المؤنث
 والسادس (جمع المذكر المخاطب نحو انتم قائمون) السابع (جمع الاناث المخاطبات
 نحو انتن قائمات) الثامن (المفرد الغائب نحو هو قائم) التاسع (المفردة
 الغائبة نحو هي قائمة) والعاشر (مثنى الغائب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا
 نحو هما قائمان) في مثنى المذكر (او قائمتان) في مثنى المؤنث والحادى عشر
 جمع الذكور الغائبين نحو هم قائمون) الثاني عشر (جمع الاناث الغائبات
 نحو هن قائمات) فالمبتدا في ذلك كله مبنى لا يظهر فيه اعراب (والخبر قسمان مفرد
 وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعا) لمذكر
 او مؤنث (كما تقدم من الامثلة) فالخبر فيها كلها مفرد) لانه ليس جملة ولا شبهها
 (وغير المفرد اربعة اشياء الاول الجملة الاسمية) وهى ما صدرت باسم (نحو زيد
 بوه قائم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدأ ثانى وقائم خبر المبتدا الثانى) وهو ابوه
 والمبتدا الثانى) وخبره جملة اسمية في موضع رفع (خبر المبتدا الاول) وهو زيد
 والجملة اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا في المعنى فلا بد فيها من رابط (والرابط

هنا (بين المبتدأ الاول وخبره الهاء من ابوه) فانها عائدة على زيد والشئ (الثاني الجملة الفعلية) وهي ما صدرت بفعل (نحو زيد قعد اخوه فزيد مبتدأ) والجملة بعده وهي (قعد اخوه فعل وقاعل خبر زيد والرابط بينهما) اي بين زيد وخبره الهاء من اخوه) لانها عائدة على زيد والشئ (الثالث الظرف) المكنى والزمان (نحو زيد عندك) والسفر غدا (فزيد مبتدأ وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر) ان قدر مفردا (او استقر) ان قدر جملة (وذلك المحذوف خبر المبتدأ) على الصحيح وقس على ذلك السفر غدا الشئ (الرابع الجار والمجرور نحو زيد في الدار) والبرد في الشتاء (فزيد) والبرد كل منهما (مبتدأ وفي الدار) وفي الشتاء (جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدأ) على الصحيح

(الباب الخامس) من المرفوعات (باب اسم كان و) اسم (اخواتها علم) وفقن الله للعمل الصالح (ان كان واخواتها ترفع الاسم) اي المبتدأ (وتتصب الخبر اي خبر المبتدأ وهي ثلاثة عشر فعلا) الاول (كان) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي امامع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيمًا وامامع الانقطاع نحو كان الشيخ شابًا والثاني (امسى) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى البرد شديدًا والثالث (اصبح) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح السحر خفيفًا والرابع (اضحى) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه مجتهدًا والخامس (ظل) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في النهار نحو ظل زيد صائمًا والسادس (بات) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الليل نحو بات زيد ساهرًا والسابع (صار) وهي للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالمًا والثامن (ليس) وهي لثني الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس الصلح قائمًا اي الان والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر (ما زال وما فتى وما برح وما انفك) وهذه الاربعة ملازمة للخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبًا وما فتى العلم نافعًا وما برح الجهل مضرًا وما انفك الصبر مرًا والثالث عشر (ما دام) وهي لاستمرار

الخبر نحو لا راحة مادام الاختلاف موجودا (وهذه الأفعال) الثلاثة عشر
بالنسبة إلى العمل (على ثلاثة أقسام) الأول (ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية
من كان إلى ليس) أي كان وليس وما بينهما والثاني (ما يشترط فيه نفي) أي
أداة كانت (أو شبهه) وهو النهي والدعاء والاستفهام (وهو أربعة زال وفق وانفك
وبرح) وإنما اشترط في هذا لأن معناه النفي ونفي النفي اثبات والقسم الثالث
ما يشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة مثال كان) قولك (كان
زيد قائما) كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها من فوع
وعلامة رفعه الضمة (وقائما خبرها وهو منصوب) وعلامة نصبه الفتحة وسميت
ناقصة لافتقارها إلى خبر منصوب (وكذلك القول في باقيها تقول اسمي زيد
فقيها) فاسمي فعل ماض ناقص وزيد اسمها ووقية خبرها (واصبح عمر وورعا)
فاصبح فعل ماض ناقص وعمر واسمها وورعا خبرها (واضحى محمد متعبدا)
فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها (وظل بكر ساهرا) فظل
فعل ماض ناقص وبكر اسمها وساهرا خبرها (وبات اخوك قائما) فبات فعل ماض
ناقص واخوك اسمها وقائما خبرها (وصار السعير خيضا) فصار فعل ماض ناقص
والسعير اسمها وخرخيضا خبرها (وايس الزمان منصفنا) فليس فعل ماض ناقص
والزمان اسمها ومنصفنا خبرها (وما زال الرسول صادقا) فانافية زال فعل
ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا خبرها (وما فتى العبد خاضعا) فانافية
وفتى فعل ماض ناقص والعبد اسمها وخاضعا خبرها (وما انفك الفقيه مجتهدا)
فانافية وانفك فعل ماض ناقص والفقيه اسمها ومجتهدا خبرها (وما برح صاحبك
متعبدا) فانافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتعبدا خبرها
ولا يصح بك مادام زيد مترددا اليك) خاصة ظرفية وسميت بهذه ظرفية
لنيابتها عن الظرف وهو المرة ومصدرية لتأويلها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة
دوام زيد مترددا اليك (وكذا القول فيما تصرف منها) من المضارع والامر واسم
الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على رأى الكوفيين (فتقول في مضارع كان
يكون زيد قائما) فيكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها (وفي الامر

كن قائماً) فـ كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وقائماً خبره (وفي اسم الفاعل
 كـ ان زيد قائماً) فـ كائن اسم فاعل كان الناقصة وزيد اسمه وقائماً خبره
 (وفي اسم المفعول) على راى (مكون قائماً) فـ كون اسم مفعول كان الناقصة
 محول عن اسم الفاعل الرفع للاسم الناصب للخبر (فحذف الفعل وانيب عنه
 الخبر فارتفع ارتفاعه) وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول (وفي المصدر بحيث
 من كون زيد قائماً) فـ كون مصدر كان الناقصة وزيد مجرور بالاضافة وموضعه رفع
 على انه اسمه وقائماً خبره وقيل لا مصدر للناقصة (وقس على ذلك ما تصرف
 من اخواتها) وكلها يجوز استعمالها ثمانية الاثلاثة ليس وفقى وزال فانها لازمة
 للنقص ومعنى ان تمام ان تكفى بمرفوعها ولا تحتاج الى منصوب وتكون افعالا
 قاصرة ومعانيها مختلفة فعنى كان وجد وظل اقام نهـ اراويات اقام ليلاً واضحى
 واصبح وامسى دخل فى الضحى والصبح والمساء وبرح وانغك انفصل ودام بقى
 (الباب السادس) من المرفوعات باب (خبران و) خبر (اخواتها اعلم) وفعلك الله
 ان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر (تشبيه ما بفعل تقدم منصوبه على
 مرفوعه) وهى ستة احرف ان المكسورة (الهمزة) وان المفتوحة (الهمزة
 وكان ولا كن المشدات) النونات الاربعة (وايت ولعل المفتوحات) ومعانيها
 مختلفة فان المكسورة وان المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والانكار
 لها وكان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لا مرفى معنى ولا كن
 للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وايت للتمنى وهو
 طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر واعل للتبرجى وهو طلب الامر المحبوب (تقول
 ان زيد قائم وبلغنى ان زيد قائم فان بالكسر فى الاولى وبالفتح فى الثانية حرف
 توكيد ونصب وزيد اسمها وقائم خبرها) وتمتاز ان المفتوحة بكونها لا بد ان
 يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول كان زيد اسد فكان حرف تشبيه
 ونصب وزيد اسمها واسد خبرها) والاصل ان زيد اسد فقد تمت الكاف على
 ان لا يدل الكلام من اول الامر على التشبيه كما فى اخواتها (وقام الناس اسكن
 زيد اجالس فلا كن حرف استدراك وزيد اسمها) وهو منصوب (وجالس خبرها)

وهو مرفوع (وايت الحبيب قادم فليت حرف تمى والحبيب اسمها) وهو منصوب
(وقادم خبرها) وهو مرفوع (ولعل الله راحم فاعل حرف ترج والله اسمها
وهو منصوب (وراحم خبرها) وهو مرفوع (باب تقسيم النواسخ وهو ما
ينصب المبتدا والخبر مفعولين وهو ظننت واخواتها) وهى سبعة ظننت
وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورأيت ووجدت فالاربعة الاول تفيد
ترجيح وقوع المفعول الثانى والثلاثة الباقية تفيد تحقيق وقوعه (نقول
ظننت زيدا قائما فظننت فعل وفاعل) الفعل ظن والفاعل ضمير المنكلم
وهو التاء (وزيدا مفعول اول وقائما مفعول ثان وكذا القول فى حسبت عمرا
مقيما) فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثان وزعمت راشدا
صادقا) فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول وصادقا مفعول ثان وخلت
الهلال لا يحيا) فخلت فعل وفاعل والهلال مفعول اول ولا يحيا مفعول ثان
وعلمت المستشارنا يحيا) فعلمت فعل وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحنا
مفعول ثان (ورأيت الجود محبوبا) فرأيت فعل وفاعل والجود مفعول اول
ومحبوب مفعول ثان (ووجدت الصدق منجيا وما شبه ذلك) مما ينصب مفعولين
اصلهما المبتدا والخبر بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ
لان مفعوليه ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيدا درهم
(الباب السابع) من المرفوعات (باب تابع المرفوع والمراد به) كل ثان اعرب
باعراب سابقة الحاصل والمتجدد فنخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقة الحاصل
دون المتجدد بدخول الناسخ وحال المنصوب فنحورأيت زيدا ضاحكا فانه معرب
باعراب سابقة الحاصل ولا يتبع سابقة اذ زال عامل النصب وخلفه عامل الرفع
او الجروية تقسم التابع اربعة اقسام (النعت والعطف والتوكيد والبدل) ولكل
منها كلام يخصه فالاول (النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح
لمتبوعه او المخصص له) مثال المشتق بالفعل (نحو جاني زيد العالم) والمشتق بالقوة
(نحو جاني زيد المشقى) فانه فى قوة المنسوب الى دمشق ونعنى بالمشتق بالفعل
المشتق الصريح وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل

ونعني بالمشتق بالقوة الجسامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب
 والمنسوب (والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف) كما مثلنا والمراد
 (بالتخصيص تقليل الاشتراك في التكررات نحو جاءني رجل فاضل ومررت
 بقاع عرّيج) بالعين والراء المهملتين والفاء والجيم اى خشن (ثم النعت قسمان
 حقيقي وسببي) لانه لا يخلوا اما ان يرفع ضمير المنعوت المستترا ولا الاول الحقيقي
 والثاني السببي (فالنعت الحقيقي) هو الجارى على من هو له في المعنى و (يتبع
 منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجرو واحد من الافراد
 والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من التعريف والتذكير
 تقول جاء زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعته) وهو رافع لضمير منعوته المستتر
 ووافق منعوته في اربعة من عشرة (وذلك ان زيدا والفاضل مرفوعان والرفع
 واحد من ثلاثة وهى الرفع والنصب والجرو وهما مفردان والافراد واحد
 من ثلاثة وهى الافراد والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين
 وهما التذكير والتأنيث وهما معرفتان والتعريف واحد من اثنين وهما
 التعريف والتذكير فهذه اربعة من عشرة) واتما وافقه فيما ذكر لان النعت
 الحقيقي نفس منعوته في المعنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف المخالفة لا يقال
 قد توجد المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيدويه هذا فان المنعوت مكسور
 والنعت ساكن وفي مثل جاءني عبد الله الظريف او بعليك الظريف او تابط شرا
 الظريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل مررت برجل يكتب فان
 المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد بالتبعية
 في الاعراب ان يكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ما ليس مشى ولا مجموعا
 فيدخل في ذلك العلم المركب باقسامه ومضمون الجملة مفرد لا مركب (وسعى)
 هذا النعت (حقيقيا جريانه على المنعوت لفظا ومعنى) اما لفظا فلانه تابع له
 في اغرابه واما معنى فلانه نفسه في المعنى (والنعت السببي) هو الجارى على
 غير من هو له في المعنى (ويتبع منعوته في اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب
 والجرو واحد من التعريف والتذكير) ويطابق النعت مرفوعه الظاهر في اثنين

من الخمسة الباقية واحد من الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد
من التذكير والتأنيث (نحو مررت برجل قاتمة امه فقائمة تابع لرجل في البحر
وهو واحد من ثلاثة) وهي الرفع والنصب والبحر (وفي التنكير وهو واحد من اثنين
وهما التعريف والتنكير وقائمة طابق مرفوعه وهو امه في التأنيث والافراد
وهما اثنان من خمسة والافصح في النعت اذا رفع مثني او مجموعا ان يكون كالفعل
في الافراد نحو مررت برجلين قائم ابواهما ورجال قاعد ابائهم والاحسن في جمع
التكسير الجمع نحو مررت برجال قعود غلمانهم (ولا يلزم) في السببي (ان يتبعه
في الخمسة الباقية) وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لانه
في المعنى نعت للمرفوع به لا للجاري عليه ولذلك (سمى سببا لكونه قائما في المعنى
بالسببي وهو المضاف الى) ضمير (المنعوت) كما مثلنا (والمعارف ستة) الاول
(الضمير) وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب (نحو انا) لامتكلم (وانت
للمخاطب) (وهو) للغائب (وفروعهن) ففرع انا نحن وفرع انت انت وانتما وانتم
وانتن وفرع هو هي هما هم هن وقس الباقي والثاني (العلم) وهو اسم يعين مسماه
بلا قيد (كزيد) للمذكر (وهند) للمؤنث والثالث (اسم الاشارة) وهو ما وضع
لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمؤنث ومثنيهما وجمعهما (كهذا) للمذكر
وهذه) للمؤنث (وهذان) لمثنى المذكر (وهاتان) لمثنى المؤنث وهولاء) لجمع المذكر
والمؤنث والرابع الاسم (الموصول وهو) ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف
او مجرور تامين والى عائد ويقع على المذكر والمؤنث ومثنيهما وجمعهما نحو
(الذي) للمفرد المذكر (والتي) للمفردة المؤنثة (والذان) لمثنى المذكر (واللتان)
لمثنى المؤنث (والاولى والذين) لجمع الذكور (واللات واللائي) لجمع المؤنث
والخامس (المعرف بالالف واللام كالرجل) للمذكر (والمرأة) للمؤنث والسادس
(المضاف) اضافة محضة (الى واحد من هذه الخمسة) فالمضاف الى الضمير
كغلامي) المضاف الى العلم نحو (غلام زيد) المضاف الى اسم الاشارة نحو
(غلام هذا) المضاف الى الموصول الاسمي نحو (غلام الذي قام) المضاف
الى المعرف بالالف واللام نحو (غلام الرجل) بخلاف اضافة الوصف الى معموله

كضارب زيد غدا والا ن فهو باق على تكثيره لان اضافته غير محضنة (وهي)
 اى المعارف بالنسبة الى باب النعت (على ثلاثة اقسام) الاول (مالا ينعت
 ولا ينعت به وهو الضمير) أما أنه لا ينعت فلانه غنى عن الايضاح لسكونه نصا
 فى مسماه وأما أنه لا ينعت به فلانه ايس مشتقا ولا مؤولا بالمشتق والثانى
 (ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم) أما أنه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي
 فيه واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تأويله بالمشتق لما بينهما من التضاد لان العلم
 يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد والثالث ما ينعت وينعت به وهو
 الباقي من المعارف) وهو الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف
 الى واحد منها) والتكررات ما سوى ذلك وهو ما شاع فى جنس موجود) فى الخارج
 كرجل فانه شائع فى جنس الرجال أو شاع فى جنس (مقدر) وجوده (كشمس)
 فانها لم توضع على ان تكون خاصة ككهنند وانما هي موضوعة وضع اسماء
 الاجناس كرجل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان نحو رجل كذلك (فجميع
 اسماء الاجناس التكررات) الجامعة كرجل تنعت لابهامها واحتياجها الى
 التخصيص (ولا ينعت بها) لجمودها اذ لم تؤول بالمشتق (فهى كالاعلام)
 فى هذا الحكم (والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف) فينعت باسم الاشارة
 والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها) واسم الاشارة
 لا ينعت الا بما فيه الف واللام) لان الجنس المعرف بالالف واللام يزيل الابهام
 الحاصل فى اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان
 بحضور المتكلم اجناس متعددة فاذا جئ بالجنس المقرون بال زال الابهام نقول
 فى نعت العلم باسم الاشارة جاء زيد هذا) اى الحاضر (وفى نعتة بالموصول) الاسمى
 (جاء زيد الذى قام ابوه) اى القائم ابوه (وفى نعتة بالمعرف بالالف واللام جاء زيد
 الحسن وجهه وفى نعتة بالمضاف الى معرفة جاء زيد صاحبك) بالاضافة الى
 الضمير (او صاحب زيد) بالاضافة الى العلم (او صاحب هذا) بالاضافة الى
 اسم الاشارة (او صاحب الذى قام) بالاضافة الى الموصول (او صاحب الرجل
 بالاضافة الى المعرف بالالف واللام) (او صاحب غلامى) بالاضافة الى المعرف

بالإضافة إلى الضمير (وتقول في نعت اسم الإشارة بالوصول المقرون بال جاء
 هذا الذي قام أبوه) أي القائم أبوه (وفي نعتة) بالجنس (المقرون بالالف واللام
 جاء هذا الرجل) أي الحاضر (وفي نعتة بالمضاف المقرون بال جاء هذا الضارب
 الرجل وفي نعت المقرون بال بمثله جاء الرجل الكامل وبالوصول جاء الرجل
 الذي قام أبوه) أي القائم أبوه (وباسم الإشارة نحو جاء الرجل هذا) والرافع للنعت
 في هذه الأمثلة ما رفع المنعوت لفظاً ومحملاً والثاني من التوابع (التوكيد)
 وهو (ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي إعادة الأول بلفظه) ويكون في الاسم
 والفعل والحرف فالأول (بكاء زيد زيد) والثاني كقام قام زيد والثالث كنعم نعم (أو
 إعادة الأول (بمرادفه) بكاء ليث اسد وجلس قعد زيد ونعم جبر (جي به) أي
 بالتوكيد اللفظي (اقصد التقرير أو خوف النسيان أو عدم الأصغاء أو) عدم
 الاعتناء) من السامع والتوكيد (المعنوي هو التابع الرافع احتمال تقدير
 إضافة إلى المتبوع أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم) فالتابع جنس يشمل
 المحدود وغيره والرافع إلى آخره فصل يخرج بقية التوابع (ويجي التوكيد
 في الغرض الأول) وهو الرافع احتمال تقدير إضافة إلى المتبوع (بلفظ النفس
 أو العين) بمعنى النفس حال كون النفس والعين (مضافين إلى ضمير المؤكد) بفتح
 الكاف حال كون الضمير (مطابقاً له) أي للمؤكد (في الأفراد) أن كان المؤكد
 مفرداً (والتذكير) أن كان المؤكد مذكراً (وفروعهما) وهي التأنيث والتثنية
 والجمع (تقول جاء زيد) فيحتمل تقدير مضاف إلى زيد وأنه من الأسناد المجازي
 بالنقص فإذا اردت رفع الجواز وإثبات الحقيقة فأنك تقول جاء زيد نفسه أو عينه
 وترفع بذكر النفس أو العين احتمال كون الجاء رسول زيد (أو خبره أو ثقله) أو نحو
 ذلك من ملابساته (ولفظ النفس والعين في تأكيدهما مونت كلفظهما في توكيد
 المذكور) في الأفراد (تقول جاءت هندا نفسها أو عينها) بإفراد النفس والعين (وفي
 المثني والجمع تجمع النفس) والعين جمع قلته (على أفعول تقول) في توكيد المثني
 (جاء الزيدان) أو الهندان (انفسهما أو أعينهما) وهو أفصح من الأفراد والأفراد
 أفصح من التثنية وتقول في توكيد الجمع المذكور جاء الزيدون انفسهم أو أعينهم

وفي تو كيد جمع المؤنث جاءت الهندات انفسهن او اعينهن (ويجي) التوكيد
 (في الغرض الثاني) وهو الرفع ارادة الخصوص بما ظاهره العموم (في تو كيد
 المثني المذكور كلا) في تو كيد المثني (المؤنث بكلا) حال كون كلا وكلا (مضافين
 الى ضمير المؤكد بفتح الكاف نحو جاء الزيدان كلاهما) جاءت (المرأتان كلاتهما
 ويجي) (في تو كيد ماله اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بكل) حال كونها
 (مضافة الى ضمير المؤكد) بفتح الكاف (تقول) في المفرد المذكور (جاء الجيش
 كله) في المؤنث جاءت (القبيلة كلها) في اسم الجمع المذكور جاء (القوم كلهم
 وفي اسم الجمع المؤنث جاءت (النساء كلهن) فترفع بذكر كل وكلا وكلا احتمال كون
 الجائي بعض المذكور وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا ما لانك لم تعتد بالمتخلف
 عن المجيء اولئك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل مبالغة بناء
 على انهم في حكم شخص واحد ويختلف كلا في هذا الغرض اجمع وجمعاء واجمعون
 وجمع تقول جاء الجيش اجمع وجاءت القبيلة بجمعاء وجاء القوم اجمعون وجاءت النساء
 جمع قال الله تعالى لا غوينهم اجمعين وان شئت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم
 كل على اجمع) لان اجمع كالتابع لكل في افادة التقوية (فتقول جاء الجيش كله
 اجمع وكذا الباقي) تقول جاءت القبيلة كلها بجمعاء والقوم كلهم اجمعون والنساء
 كلهن جمع قال الله تعالى فسيجد الملائكة كلهم اجمعون والتوكيد يخالف
 النعت في امورا حدها انه لا يتبع نكرة عند البصريين والثاني ان الفاعل لا يعطف
 بعضها على بعض والثالث انه لا يقطع عن متبوعه بخلاف النعت فيهن
 والثالث من التوابع (العطف) وهو (ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف
 (البيان) اي المبين) هو التابع الجامد الذي جي به لايضاح متبوعه
 في المعارف (ككاسم بالله ابو حفص عمر) فعمر عطف بيان على ابي حفص
 او تخصيصه في النكرات (نحو من ماء صديد) فصديد عطف بيان على ماء
 ويوافق النعت في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله في اربعة من عشرة
 واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من
 التعريف والتذكير وواحد من التذكير والتأنيث ويفارق النعت في الجمود المحض

(وعطف النسق) أي المنسوق (هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف) فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط ط إلى آخره فصل
 أخرج ما عد المحذور من التوابع وأخرج نحو عندي عسجد أي ذهب فإن ما بعد
 حرف التنفس يرتابع لما قبله على أنه بيان أو بدل لا عطف نسق خلافاً للكو فيين
 وسمى نسقاً لأن ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في أعرابه ونسقه والنسق
 النظم يقال هذا على نسق هذا أي على نظمه (وحروف العطف على الأصح تسعة)
 باسقاط اما الثانية في نحو فاما منّا بعد واما فداء الأول (الواو لمطلق الجمع) من غير
 تقييد بقبلية أو مصاحبة أو بعدية وتستفاد القبليّة والمصاحبة والبعدية بالظرف
 نحو جاء زيد وعمر وقبله أو بعده أو معه) فإذا خلا من ذلك احتمل المعاني الثلاثة على
 السواء والثاني (الفاء للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جاء زيد فعمر وإذا كان
 عمر وجاء بعد محبي زيد بلا مهلة ونحو تزوج زيد فولد له إذا لم يكن بين الزوج
 والولادة الامدة الحمل واعترض المعنى الأول بقوله تعالى اهلا بها كنهاها
 فجاءها بأسنا واجيب بأنه على تقدير الارادة أي اردنا اهلا كها فجاءها بأسنا
 واعترض المعنى الثاني بقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء احوى
 واجيب بأنه على تقدير رفضت مدة فجعله غثاء احوى والثالث ثم للترتيب والتراخي
 نحو جاء زيد ثم عمر وإذا كان محبي عمر وبعد محبي زيد بمهلة واعترض المعنى
 الأول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
 واجيب بأنه على تقدير حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم
 أي آدم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم واعترض المعنى الثاني بقول الشاعر

كهرالدينى تحت الهجاج * جرى فى الانايب ثم اضطرب

فان الاضطراب يعقب الجرى بلا تراخ واجيب بان ثم فيه نائية عن الفاء والرابع
 (حتى للتدرج والغاية) بحسب القوة والضعف في المعطوف وقد اجتمع في قوله

قهرناكم حتى الكفاة فأنتم * تهابوتما حتى بنينا الاصاغرا

فالكفاة جمع كفى معطوف على الكاف والميم وهم في غاية القوة والبنين جمع ابن
 معطوف على نامن تهابوتما وهم في غاية الضعف لوصفهم بالصغر (وبحسب

الشرف والخسة) في المعطوف (مثال الاول مات الناس حتى الانبياء ومثال
 الثاني استغنى الناس حتى الجمامون) فالانبياء في المثال الاول معطوف على
 الناس وهم في غاية الشرف والجمامون في المثال الثاني معطوفون على الناس
 وهم في غاية الخسة وفي الحديث كسب الجمام خبيث والخامس (ام) وهي قسمان
 متصله ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها (اطلب التعيين نحو
 عندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده والكن شككت في عينه
 او المعادلة للهمزة في التسوية وهي الواقعة بعدهمزة التسوية) نحو سواء على اقام
 زيد ام عمرو) والمنقطعة غيرهما ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضى مع ذلك
 استنفها ما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها لا بل ام شاء اي بل اهي شاء
 وذلك انك رأيت اشباحا من بعد فقلت انها لا بل على سبيل الجزم ثم حصل شك
 انها شاء فقلت ام شاء بقصد الاضراب عن الابل واستيناف سؤال عن الشاء
 والثاني نحو هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور اي بل
 هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله والسادس (او) تكون (لا احد الشيتين
 فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة فالاول نحو تزوج عندا واختها
 والثاني نحو تعلم فقها او نحو والفرق ان التخيير يمنع الجمع والاباحة لا تمنعه
 واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام فالاول (نحو لبثنا يوما او بعض يوم
 والثاني نحو وانا اواياكم على هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام يجمع
 العلم بخلاف الشك وتكون اول احد الاشياء على التخيير او الاباحة باعتبارين
 (نحو كفارته اطعم عشرة مساكين) الاية وتماهما من اوسط ما تطعمون
 اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على اعتقاد ان
 الجميع هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينها اذالم يعتد ذلك والسابع
 (لكن) بتسكين النون (للاستدراك) وانما يعطف بها بثلاثة شروط افراد
 معطوف بها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترب بالواو (نحو ما مررت بصالح
 لكن طالح) ونحو لا يقم زيد لكن عمرو فان دخلت على جملة او وقعت بعد الواو
 فهي حرف ابتداء فالاول كقوله

ان ابن ورفاء لا تخشى بواذره * لكن وقائعه في الحرب تنتظر
 والثاني كقوله تعالى ما كان محمداً باً احد من رجالكم ولكن رسول الله اي ولكن
 كان رسول الله والثامن (بل لا ضربا) ويعطف بها بشرطين افراد
 معطوفين وان تسبق بايجاب او امر فالايجاب (نحو قام زيد بل عمرو) والامر
 نحو ايقم زيد بل عمرو فان دخلت على جملة فهي حرف ابتداء اما لا بطلال نحو ام
 يقولون به الجنة بل جاءهم بالحق واما لا تنفصال نحو قد افلح من تركي وذكرا اسم ربه
 فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا والتاسع (لا للنفى) ويعطف بها بشرطين افراد
 معطوفين وان تسبق بايجاب او امر (نحو جاء زيد لا عمرو) واضرب زيد الا عمرا
 (فان عطفت) انت (بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت) المعطوف بها
 او عطفت بها (على منصوب نصبتة) اي المعطوف او عطفت بها (على مخفوض
 خفضته) اي المعطوف او عطفت بها (على مجزوم جزمته) اي المعطوف وعلم
 من ذلك انه يجوز عطف الاسم على الاسم رفعاً ونصباً وخفضاً وعطف الفعل
 على الفعل رفعاً ونصباً وجرماً (نقول) في عطف الاسم على الاسم في الرفع (قام زيد
 وعمرو) في النصب (رأيت زيداً وعمراً) في الخفض (مررت بزيد وعمرو) تقول
 في عطف الفعل على الفعل في الرفع (يقوم ويقعد زيدو) في النصب (لن يقوم
 ويقعد زيدو) في الجزم (لم يقوم ويقعد زيد) فيعده مجزوم بالعطف على يقيم والرابع
 من التوابع (البدل وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة) فالتابع جنس
 يشمل جميع التوابع والمقصود فصل خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها
 مكملات للمقصود وبغير واسطة خرج به عطف النسق (وهو) اي البدل (اربعة
 اقسام) الاول بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم) فالصراط الثاني بدل من الصراط الاول بدل كل من كل وهما العين
 واحدة واستفيد من المثال ان تخالفهما بالصفة والاضافة لا يضر والثاني
 (بدل بعض من كل) نحو والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً
 فن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل والرابط بينهما محذوف تقديره
 منهم وايست من فاعل الحج ولا شرطية على الاصح فيهما والثالث بدل اشتمال

نحو يستألفونك عن الشهر الحرام قتال فيه) فقتال بدل من الشهر بدل اشتغال
 بمعنى بذلك لا اشتغال المبدل منه وهو الشهر على البدل وهو قتال اشتغال لا بطريق
 الاجمال لا كاشتغال الظرف على المظروف بل من حيث كونه مشعرا به
 ومتمقا ضياله في الجملة بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره
 منتظرة له فيجئ هو مبينا لما جلى أولا واستفيد من المثال جواز ابدال النكرة
 من المعرفة والرابع (بدل الغلط) اي بدل من اللفظ الذي ذكر غلط لا ان البدل
 نفسه هو الغلط كما قد يتوهم (نحو رأيت زيدا الفرس) فالفرس بدل من زيد بدل
 غلط لانك (اردت ان تقول) ابتداء (الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن
 الفرس ثم) تبين لك غلطك فرجعت عن ذكر زيد و (ابدأت الفرس منه) اي من
 زيد (والمنصوبات ستة عشر) الاول (المفعول به) نحو ضربت زيدا والثاني
 (المفعول المطلق) نحو ضربت ضربا والثالث (المفعول من اجله) نحو ضربت
 ابني تأديبا والرابع (المفعول فيه) نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام والخامس
 (المفعول معه) نحو سرت والنيل والسادس (خبر كان و) خبر (اخواتها)
 نحو كان الشرفاء والسابع (اسم ان و) اسم (اخواتها) نحو ان الظلم قائم
 والثامن (الحال) نحو جاء الامير اكبأ والتاسع (التمييز) نحو اتتهب الناس
 مالا والعاشر (المستثنى) نحو هلك الفرسان الا قليلا والحادى عشر اسم لا
 نحو لا شجاع حاضر والثاني عشر (المنادى المضاف وشبهه) فالاول نحو
 يا غياث المستغيثين والثاني نحو يا طيفا بالعباد والثالث عشر (خبر كان و)
 خبر (اخواتها) نحو كادت النفوس تزهر والرابع عشر (خبر ما المجازية و) خبر
 (اخواتها) نحو ما احدا غير من الله والخامس عشر (التابع للمنصوب) نحو
 رأيت رجلا قتيلا والسادس عشر (الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
 يتصل باخره شئ) نحو ان يفلح الظالم (ولهذا ابواب) تذكر فيها (الاول المفعول به
 وهو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل) حقيقة كانزل الله الغيث او مجازا
 كأتيت الربيع البقل (ويصح نفيه) عنه ايدخل ما ضربت زيدا فان زيدا
 مفعول به مع ان الفعل منفي عنه (وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو

ضربت زيدا او ما ضربت زيدا) وقس بقية اقسام الظاهر المتقدمة في الفاعل
(والضمير قسما) لاثالثهما (متصل) بعامله (ومتفصل) عنه فالمتصل
بعامله (مالا ية تقدم على عامله ولا يلي الا في الاختيار والمتفصل) عن عامله
بجلافة) وهو ما ية تقدم على عامله ويلى الا في الاختيار (وكل منهما) اى من
المتصل والمتفصل (اثنا عشر) قسما سبعة للحاضر وخمسة للغائب أمثلة
المتصل زيد (اكرمنى اكرمتنا) بفتح الميم (اكرمتك) بفتح الكاف للمخاطب
المذكر (اكرمتك) بكسر هاء المخاطبة المؤنثة (اكرمتكما) لمثنى المخاطب
مطلقا (اكرمكم) لجماعة الذكور المخاطبين (اكرمكن) لجماعة الاناث
المخاطبات (اكرمه) للمفرد المذكر الغائب (اكرمها) للمفردة المؤنثة الغائبة
اكرمهما) لمثنى الغائب مطلقا (اكرمهم) لجماعة الذكور الغائبين
اكرمهن) لجماعة الاناث الغائبات والكاف والهاء فيهن هي الضمير وحدها
ويقال في كل منهما ضمير متصل في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبنى
لا يظهر فيه اعراب وامثلة (المتفصل اياى) اكرم للمتكلم وحده (ايانا) للمتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه (اياك) بفتح الكاف للمخاطب (اياك) بكسر هاء
للمخاطبة (اياكما) لمثنى المخاطب مطلقا (اياكم) لجماعة الذكور المخاطبين
اياكن) لجماعة الاناث المخاطبات (اياه) للمفرد الغائب (اياهما) للمفردة
الغائبة (اياهما) لمثنى الغائب مطلقا (اياهم) لجماعة الذكور الغائبين
اياهن) لجماعة النساء الغائبات وايا فيهن بكسر الهمزة وتشديد الياء التحتية
هي الضمير وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية
والجمع تذكير او تانيثا ويقال في كل منها ضمير متصل في محل نصب على
المفعولية وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (والثاني المفعول المطلق) اى الذى
يصدق عليه قولنا مفعول صدق غير مقيد بحرف او ظرف وهو المصدر
المؤكدا لعماله) او المبين لنوعه (او عدده فالمراد لعماله) اقسام لان عامله تارة
يكون فعلا (نحو ضربت ضربا) تارة يكون وصفا نحو (انا ضارب ضربا) تارة
يكون مصدرا نحو (عجبت من ضربك ضربا والمبين لنوعه) اما بالوصف نحو

ضربت ضرباً شديداً أو بالاضافة نحو ضربت ضرب الامير او بالاشارة نحو
ضربت ذلك الضرب او بلام العهد نحو (ضربت الضرب) اي المعهود
للمخاطب والمبين لعدد من مرة او مرتين او مرات (نحو ضربت ضربة او ضربتين
او ضربات الثالث المفعول لاجله ويقال له المفعول له والمفعول من اجله وهو
المصدر المذكور علة لحدث شركه اي شارك المصدر الحدث في الزمان
والفاعل بان يكون زمانهما واحداً او فاعلهما واحداً له ثلاثة احوال مجرد من
الاضافة ومقرون بال ومضاف فالاول نحو قات اجلالاً للشيخ ففاعل القيام
والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال صدرانه وزمانهما واحد لان القيام
قارن الاجلال في الزمان والثاني نحو ضربت ابني التاديب والثالث نحو
قصديك ابتغاء معروفك ويجوز فيه الجر بـ له في الاول وبـ كثرة في الثاني
وبـ ستويان في الثالث الرابع المفعول فيه وهو المسمى طرفاً عند البصريين
لوقوع الفعل فيه وهو ما ضمن معنى في من اسم زمان مطلقاً اي سواء كان
مبهماً او مختصاً بوصف او بضافة او بلام التعريف او معدوداً زعني بالختس
ما يقع جواباً متى وبالمعدود ما يقع جواباً بالكم وبالمبهم ما لا يقع جواباً بالشئ منهما
او اسم مكان مبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة فالزمان نحو صمت
يوماً او يوماً طويلاً او يوم الخميس او اليوم او اسبوعاً الاول المبهم والثاني الموصوف
والثالث المضاف والرابع المقرون بال والخامس المعدود والمكان المبهم نحو
جلست خلف زيد او فوقه او تحته وما شبه ذلك من اسماء الجهات الست نحو
امام زيد ويمينه وشماله وشبهه في الشيعاء كاحياء الدار وجانها او مكان الوقوف
واسماء المقادير كسرت ميلاً وقرمخاً وبريداً وما صيغ من الفعل واتحدت مادته
ومادة عامله كرميت مرمى زيد وفي التنزيل وانا كنا نعد منها مقاعد للسمع
(الخامس المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقه
بفعل نحو جاء الامير والجيش او باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو انا سائر والنيل
نخرج بقيد الاسم الفعل نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن بالنصب وبالفضلة
العمدة نحو اشترك زيد وعمر وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع بعدم مع نحو جئت

مع زيد وبالمسبوقة بفعل نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه
 نحو هذا لك وابالك بالموحدة فلا يتكلم به خلافا لابي علي (السادس خبر كان و)
 خبر اخواتها نحو كان زيد قائما السابع اسم ان و اسم (اخواته) نحو ان زيد قائم
 وتقدم ما في المرفوعات فلا حاجة الى اعادة ذلك (الثامن الحال وهو الوصف
 العضلة لمبين لهيئة صاحبه فاعلا كان) صاحبه (نحو جاء زيد راكبا) فرا كبا
 حال من زيد (او مفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا) فسر جاحال من الفرس
 (او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة) فجالسة حال من هند (او مجرورا
 بالماضي) بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو اوجب احدكم ان
 يأكل لحم اخيه ميتا فان اللحم بعض الاخ او كبعضه في الاستغناء عنه بحذف
 المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح
 في الكلام ان اتبع ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال (نحو اليه مرجعكم)
 جميعا) فان مرجع عامل في الحال النصب (وينقسم الحال) بالنظر الى وصفها
 (الى منتقلة) اي غير لازمة لصاحبها (كما مثلنا) الا ترى ان الركوب قد يفارق
 زيد او يجي عما شيا (والى لازمة) اي لا تفارق صاحبها (نحو دعوت الله سميعا)
 وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وخلق الله اليربوع يديه اقصر من
 رجليه (والى موطئة وهي الجاء الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا)
 فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك وسويانعت بشرا وهو المسوخ لوقوع الحال
 جامدة وبالنظر الى زمانها (الى مقارنة في الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى
 مقدرة وهي المستقبلة نحو اذ خلوها خالدين والى محكية) وهي الماضية (نحو
 جاء زيد امس راكبا) بالنظر الى الافراد والتعدد الى قسمين (مفردة كما تقدم)
 من الامثلة (ومتعددة لتعدد محو واقبته مصعدا منجد راو بقدر الحال الاول وهو
 مصعد الثاني من الاسمين وهو الهاء) وبالعكس (فيقدر الحال الثاني وهو
 منجد الاول من الاسمين وهو التاء وشاهده قوله

عهدت سعاد ذات هوى معنى * فزدت وعاد سلواتها

معنى حال من التاء وذات هوى حال من سعاد وقد تأني على الترتيب ان أمن اللبس

خرجت بها امشى تجروراءنا* على اثر يناديل مرط مرحل
 فجمله امشى حال من التاء في خرجت وجمله تجر بالناء الفوقية حال من الهاء في بها
 (ومتعددة لواحد مع الترادف والتداخل نحو جاء زيد راكبا متبسم فان جعلت
 راكبا متبسم حائنا من زيد حالا بعد حال فهي المترادفة بمعنى المتتابعة سميت
 بذلك لترادفها) اى تتابعها (وان جعلت متبسم حائنا من فاعل راكبا المستتر
 فيه فهي المتداخلة سميت بذلك لدخول صاحب الحال الثانية في الحال
 الاولى هذا) كله في الحال المبينة وهي المؤسسة وقد تأتى الحال مؤكدة وهي
 ثلاثة انواع مؤكدة لعاملها نحو فتبسم ضاحكا ومؤكدة لصاحبها نحو لا آمن
 من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا
 وعامل الحال الاولى والثانية مذكور وعامل الثالثة محذوف وجوبا تقديره احقه
 ونحوه (التاسع التمييز) ويقال له التفسير والتبيين (وهو اسم نكرة بمعنى من
 مبين لابهام اسم او اجمال نسبة) نخرج بقيد التنكير نحو زيد حسن وجهه
 بالنصب ويعنى من الحال فانه يعنى في وبالمبين لابهام اسم لا نحو لا رجل فانه اسم
 بمعنى من الاستغراقية لا المبينة (فالاول) وهو المبين لابهام اسم يقع (في اربعة
 مواضع احدها العدد) المركب والملحق بالجمع السالم والمعطوف (نحو واحد
 عشر كوكبا) وعشرون رجلا وتسع وتسعون نجمة (ثانيها المساحة نحو شبر
 ارضا) فشبر اسم مبهم وارض اسم تمييز (ثالثها الوزن كطل زينا) فطل اسم مبهم
 وزينا تمييز (رابعها الكيل نحو اردب قححا) فاردب اسم مبهم وقححا تمييز وناسب
 التمييز في هذه المواضع الاربعة الاسم المبهم تشبيها بالمشتق (والثاني) وهو المبين
 اجمال نسبة يقع في اربعة مواضع ايضا احدها (المنقول عن الفاعل نحو اشتعل
 الرأس شيئا) اصله اشتعل شيب الرأس فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف
 اليه فحصل ايهام في النسبة فجئ بالمضاف وهو شيب الذى كان فاعلا وجعل
 تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشئ مبهم ما ثم ذكره مفسرا الوقع في النفس (ثانيها
 المنقول عن المفعول نحو وفجرتنا الارض غيونا) اصله وفجرتنا عيون الارض فحول

المضاف وجعل تميزا و اقيم المضاف اليه مقامه فانتصب على المفعولية والعلية
 فيه ما تقدم (وثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا) اصله مالى اكثر
 منك فحول المضاف وجعل تميزا و اقيم الضمير المضاف اليه مقام المضاف
 فارتفع وانفصل (رابعها غير المنقول عن شئ) نحو زيدا كرم الناس رجلا وناصب
 التمييز في هذه المواضع الاربعة المسند من فعل او شبهه (العاشر المستثنى في بعض
 احواله وادوات الاستثناء الا) وهى امها (وغير وسوى بلغاتها) فانه يقال فيها
 سوى كرمى وسوى كهدى وسواء كسما وسواء كبناء (وليس ولا يكون وخلا وعدا
 وحاشا) وللمستثنى بها الاحكام (فالمستثنى بالانصب) وجوبا (اذا كان ما قبل
 الا كلاما تاما موجبا) بفتح الجيم (نحو قام الناس الا زيدا) فقام فعل ماض
 والناس فاعل والاحرف استثناء وزيد منصوب بالا على الاستثناء والمراد بالكلام
 التام ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها والمراد بالا بحجاب ان لا يتقدمه
 نفي ولا شبهه سواء كان الاستثناء متصلا ام منقطعا والمراد بالاستثناء المتصل ان
 يكون المستثنى من جنس المستثنى منه والاستثناء المنقطع بخلافه وهو ان
 لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فالمتصل نحو قام القوم الا زيدا او المنقطع
 قام الخيل الاحمارا وان كان ما قبل الا كلاما تاما غير موجب بان تقدم عليه
 نفي او شبهه فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان الاستثناء
 متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه رفعاً ونصباً وجرّاً وناصباً اتفقا
 بين الجازيين والتميين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال من القوم بدل
 بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الاعندهم من
 حروف العطف بمنزلة لا والا زيد بالنصب على الاستثناء وان كان الاستثناء منقطعا
 فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب اتفقا فان نحو ما زاد هذا
 المال الا انقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسليط العامل على المستثنى ففيه
 خلاف بين الجازيين والتميين (فالجازيون يوجبون نصب المستثنى والتميين
 يجيزون فيه الاتباع) للمستثنى منه نحو ما قام القوم الاحمارا بالنصب على
 الاستثناء واجبا عند الجازيين راجعا عند التبيين (مالم يتقدم المستثنى على

المستثنى منه فيهما) أي في المتصل والمنقطع فإن تقدم المستثنى وجب نصبه
وامتنع اتباعه لأن التابع لا يقدّم على المتبوع مادام باقيا على تبعيته نحو
(ما قام الأزيد القوم وما قام الأحرار أحد) وأعرابه ما نافية وقام فعل ماض
والأحرار استثناء وزيد أحرار أنصبأ على الاستثناء والقوم واحد فاعل واحترزنا
بقولنا مادام باقيا على تبعيته من نحو ما مررت بمثل ذلك أحد فان المتبوع أحد وصار
تابعاً وبذلك يوجه قواهم مالى الأبولنا صر برفع المستثنى مع تقدمه على المستثنى
منه (وإن كان ما قبل الأ غير تام) بأن لم يذكرفيه المستثنى منه (وغير موجب) بأن
تقدمه نفى أو شبهه (كان ما بعد الأ على حسب ما قبلها) وسمى الاستثناء مفرغا لأن
ما قبل الأ من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها (فان كان ما قبل الأ يحتاج إلى
مر فوع رفعنا) ما بعد الأ وقلنا ما قام الأ زيد فزيد مر فوع على الفاعلية بـ قام (وإن
كان ما قبل الأ يحتاج إلى منصوب نصبنا ما بعد الأ) وقلنا ما رأيت الأ زيد فزيد
منصوب على المفعولية برأيت (وإن كان) ما قبل الأ (يحتاج إلى مخفوض
خفضنا) بعد الأ وقلنا ما مررت الأ بزيد فزيد مخفوض بالباء المتعلقة بمر هذا
حكم المستثنى بالأ (وأما المستثنى بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور دائماً
بالإضافة وبحكم لغير وسوى بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الأ) من وجوب
النصب مع التمام (والأيجاب) نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد بنصب غير لفظاً
وسوى تقدير أو من جواز الوجهين وهما النصب والاتباع مع النفي والتمام (نحو ما
قام القوم غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى ونصبهما ومن الأجراء على حسب
العوامل مع النفي وعدم التمام نحو ما قام غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى على
الفاعلية وما رأيت غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى على المفعولية وما مررت
بغير زيد وسوى زيد) بجر غير وسوى بالباء (وأما المستثنى بليس ولا يكون فهو
واجب النصب لأنه خبرهما) واسمهما ضمير مستتر فيهما عائد على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق عند سبويه أو على البعض المدلول عليه بكلمة السابق
عند جمهور البصريين أو على المصدر المدلول عليه بالفعل تضرعاً عند
الكوفيين (نحو قاموا ليس زيداً ولا يكون زيداً) والتقدير ليس هو ولا يكون هو

اى القائم او بعضهم زيد او قيامهم قيام زيد فحذف المضاف واقیم المضاف اليه
 مقامه (واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية) وفاعلها
 ضمير مستتر فيها وجوبا وفي مفسره الخلاف السابق (ان قدرتها افعالا وجره
 ان قدرتها حروفا) جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا زيد اوزيد وعدا زيد اوزيد
 وحاشا زيد اوزيد بنصب زيد اوجره (ما لم يتقدم ما) المصدرية (على خلا وعدا فان
 تقدمت عليهما وجب النصب) لتعين الفعلية حينئذ لان ما المصدرية مختصة
 بالافعال (ما لم يحكم بزيادة ما) فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية (الحادى عشر
 اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر) فلانافية للجنس
 وغلام سفر اسمها وحاضر خبرها (او شبهها بالمضاف) في العمل فيما بعده (وهو
 ما اتصل به شئ من تمام معناه من فوعا كان) المعمول (نحو لا قبيل حاضره حاضر
 فقبيح صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها وحاضر خبرها) او منصوبا نحو لا طالع
 جبال مقيم) فطالع اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله مستتر فيه وجبال مفعوله ومقيم
 خبرها (او محذوفضا بخافض متعلق به نحو لا ما را برزید عندنا) فاما اسم فاعل
 وهو اسم لا وبرزید جار ومجرور متعلق به وعندنا خبرها (فان كان اسم لا مفردا)
 اى غير مضاف ولا شبهه به (فانه يبنى على ما ينصب به) لو كان معربا فيبنى على
 الفتح فى نحو لا رجل ولا رجال لانهما ينصبان بالفتحة ويبنى على الياء فى التثنية
 وجمع المذكر السالم فالاول (نحو لا رجلين و) الثانى نحو (لا زیدین) بكسر الدال
 لانهما ينصبان بالياء (ويبنى على الكسر فى الجمع بالالف والتاء نحو لا مسلمات
 بالكسر لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح اجراء للباب على وتيرة واحدة عند ابى
 عثمان المازنى من البصريين (الثانى عشر المنادى) بفتح الدال وهو المطلوب
 اقباله بحرف مخصوص وانما ينصب (اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبهها
 بالمضاف) وهو ما عمل فيما بعده الرفع (نحو يا حسنا وجهه او) النصب (نحو
 يا طالع اجملا او) الجر بخافض يتعلق به نحو (يا رفيقا بالعباد او تكرة غير مقصودة
 نحو قول) الاعمى يا رجلا خذ يدي وقول (الواعظ يا غافلا والموت يطلبه) لان
 الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه (فان كان المنادى مفردا) اى ليس مضافا

ولاشبهه (فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم في نحو يا زيد) لانه يرفع بالضمة (وعلى الالف في المثني نحو يا زيدان) لانه يرفع بالالف (وعلى الواو) في جمع المذكر السالم (نحو يا زيدون) لانه يرفع بالواو (وان كان نكرة مقصودة فانه يبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل) لمعين اجراء لها مجرى العلم في افادة التعيين (ما لم توصف فان وصفت ترجح نصبها على ضمها) لان النعت من تمام المنعوت فالحق بالشبيه بالمضاف (نحو يا عظيما برجي لكل عظيم) فجملة يبرجى في موضع نصب نعت لعظيم هذا قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصاري جملة يبرجى في موضع نصب على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في صاحبها فهي من امثلة الشبيه بالمضاف لامن الملقى به (الثالث عشر خبر كادوا خواتها) اعلم وقلك الله ان كادوا خواتها تسمى افعال المقاربة وهو من باب تسمية الكل باسم جزئه وحقيقة الحال انها (ثلاثة اقسام ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكره واوشك وما وضع للدلالة على رجائه وهو ثلاثة ايضا حرى) بالخاء والراء المهملتين (واخلواق) بالخاء المعجمة (وعسى) وما وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه انشأ وطفق وعلق وجعل واخذ وقام وهلهل وهب) بالتسديد وكلها تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه جملة فعلية فعلها مضارع تقول كاد زيد يقرأ فكاد فعل ماض ناقص وزيد اسمها وجهه يقرأ في موضع نصب خبر كاد (وكذا الباقي) بلافرق الالف اقتران الخبر بان المصدرية فانها في ذلك على اربعة اقسام ما يمتنع وما يجب وما يغلب وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع ويجب مع حرى واخلواق ويغلب مع عسى واوشك ويقل مع كاد وكره (الرابع عشر خبر ما الجازية نحو ما هذا بشرا) فهذا اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا العمل بشروط ان لا يقترن الاسم بان الزائدة وان لا ينتقض نفي الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان اقترن الاسم بان نحو ما ان زيد ذاهب او انتقض نفي الخبر نحو وما محمد الا رسول او تقدم الخبر على الاسم نحو ما في الدار رجل بطل العمل في الامثلة الثلاثة لانها انما عملت جملا على ليس وليس لا يزداد بعدها ان وقد تمهل اذا انتقض نفي الخبر بالا نحو ليس الطيب

الا المسك بالرفع حملا على ما وضعف ما في العمل اشترط الترتيب في معموليها
 الخامس عشر التتابع للمنصوب وهو اربعة النعت نحو رأيت زيدا العاقل
 والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه والبدل
 نحو رأيت زيدا الخاكا) فهذه التوابع الاربعة منصوبة وناصبها ناصب متبوعها
 الا البدل فناسبه مقدر مماثل لناصر متبوعه ولذلك انحر (السادس عشر
 الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء) يوجب بناءه كنون
 الاناث او نون التوكيد (ونواصبه) المتفق عليها اربعة (ان) بفتح الهمزة وسكون
 النون (ولن واذا وكى) المصدرية (مثال ان نحو ان تقول نفس) فان حرف نصب
 واستقبال اما انها حرف نصب فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص
 المضارع للاستقبال وتقول فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة نصبه
 الفتحة (ومثال ان نحو ان نبح) فلن حرف نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها
 لنفي الحدث في المستقبل واما النصب والاستقبال فاعلومان مما تقدم في ان
 ونبح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة (ومثال اذا نحو اذا
 اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك) فاذا حرف جواب ونصب واكرمك فعل
 مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه فتح الميم ويشترط لنصبها ان تكون مصدرية في
 اول الجواب وان يكون الفعل الداخلة عليه مستقبلا وان يكون متصلا بها
 ولا يضر فصله منها بالقسم فان وقعت حشا ونحو اني اذا اكرمك او كان الفعل للحال
 نحو اذا تصدق جوابا لمن قال اني احبك او فصل بينهما فاصل غير القسم نحو اذا
 في الدار اكرمك اهلكت في الامثلة الثلاثة واغتفر الفصل بالقسم لانه مؤكد نحو
 اذا والله اكرمك بالنصب (ومثال كي نحو كي لا تاسوا) فكي حرف مصدر ونصب اما
 انها حرف مصدر فلانها تقول مع الفعل بعدها بمصدر اي لعدم اساءتكم واما انها
 حرف نصب فاعملها بالنصب وعلامة كونها مصدرية تقدم لام التعليل عليها
 لفظا او تقديرا وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون
 وما جاء منصوبا من الافعال ولم يذ كر شيء معه من النواصب الاربعة فالناصر له
 ان مضمرا (وتضمن ان بعد اربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف) وانما

اختصت ان بالاضمار لانها ام النواصب وهم يخصصون الاسماء بزيادة الاحكام
 اظهار الالهية (اما حروف الجر) الاربعة (فلام التعليل نحو لتبين للناس) فتبين
 فعل مضارع منصوب بان مضمرة جواز بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة
 (لام الجحود) وهي المسبوقه بما كان اوله لم يكن فالاول (نحو ما كان الله ليطلعكم
 على الغيب و) الثاني نحو (لم يكن الله ليغفر لهم) فيطلع ويغفر منصوبان بان
 مضمرة وجوب بعد لام الجحود (وحتى) اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى
 ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم اولا (نحو حتى يتبين لك) فتبين
 فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوب بعد حتى (وكي التعليلية) وهي التي
 لم تقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا (نحو كي تقر عينها اذا لم تنو قبلها لام التعليل
 فتقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي اضمارا لازما) واما حروف العطف
 الثلاثة (فاو نحو لا قتلن الكافرا و يسلم) فيسلم منصوب بان مضمرة بعد او اضمارا
 واجبا وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير
 ليكون مني قتل للكافرا و اسلام منه (وفاء السبية و او والمعية في الاجوبة الثمانية
 الاول جواب الامر (نحو تعال فاحسن او احسن اليك) فاحسن منصوب
 بان مضمرة وجوب بعد الفاء والواو والثاني (جواب النهي نحو لا تخاصم زيدا
 فيغضب او ويغضب) فيغضب منصوب بان مضمرة بعد الفاء والواو والثالث
 (جواب التمني) وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو ليت الشباب
 يعود فاتزوج او واتزوج و) الثاني نحو (ليت لي مالا فاحج منه او احج منه و) الرابع
 (جواب التبرج) وهو طلب الامر المحبوب (نحو اعلني اراجع الشيخ فيفهمني
 او يفهمني و) الخامس (جواب العرض) بفتح العين المهملة وسكون الراء والاضاد
 المعجمة وهو طلب بلين ورفق (نحو الا تنزل عندنا فنكرمك او ونكرمك و) السادس
 (جواب التحضيض) بمهملة فتجتمين وهو طلب بحث وازعاج (نحو هل لا احسنت
 الي زيد فيشكر او ويشكر و) السابع (جواب الاستفهام) وهو طلب القهم
 (نحو هل لزيد صديق فيركن اليه او يركن اليه و) الثامن (جواب الدعاء نحو رب
 وفقني فاعمل صالحا او اعمل صالحا وبعد النفي المحض نحو لا يقضي علي زيد

فيموت ارويوت) ولم يسمع النصب بعد واو المعية الابداءربعة النقي والامر والنهي
 والتقي والباقي بالقياس عليها (وجواز المضارع قسمان ما يجزم فعلا واحدا
 وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا لم) نحو لم يلد ولم يولد (ولما) بتثنية الميم
 اختصارا في الجزم نحو ولما يأتكم بخلاف لما الحينية نحو فلما قضينا ولما الايجابية
 نحو اقسمت عليك لما فعلت اي الافعلت فانهم ما يدخلان على الماضي (ولام الامر
 نحو ليتفق ولام الدعاء نحو ليقض علينا ولا في النهي نحو لا تحف ولا في الدعاء نحو
 لا تؤاخذنا) واما معانيها (فلم لتني الفعل في الماضي مطلقا ولما لتني الفعل
 في الماضي متصلا بالحال نحو لما يذوقوا عذاب) اي الى الان ما ذاقوه (وقد تلحق
 لم ولما همزة الاستفهام فيتقرر الكلام معهما نحو الم نشرح لك صدرك ولما
 يقيم زيد) ولام الامر والدعاء لطلب الفعل ولا في النهي والدعاء لطلب الترك) فن
 الاعلى الى الادنى امر ونهي ومن الادنى الى الاعلى دعاء (والذي يجزم فعلين حرف
 واسم فالحرف ان) بكسر الهمزة وسكون النون (باتفاق واذما على الاصح
 وقيل هي اسم) وهما موضوعان لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط
 والاسم نوعان (ظرف وغير ظرف فغير الظرف من) بفتح (الميم وما ومهما واي
 وكيفما والظرف زماني ومكاني فالزماني متى واين والمكاني اين واين وحيثما
 وهي تنقسم ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على
 الشرط وهو ان واذما والثاني ما وضع للدلالة على مجرد من يعقل ثم ضمن معنى
 الشرط وهو من والثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو
 ما ومهما والرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى واين
 والخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين واين وحيثما
 والسادس ما هو متردد بين الاقسام لاربعة وهو اى فانها بحسب ما تضاف
 اليه فهي في قولك ايهم يقيم اقم معه من باب من وفي قولك اى الدواب تركب
 اركب من باب ما وفي قولك اى يوم تصم اصم من باب متى وفي قولك اى مكان
 تجلس اجلس من باب اين امثلة ذلك نحو لم تكن امنة) اعرابه لم حرف تني وجزم
 وتكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلاعة جزمه السكون (ومثال لما نحو لما يذوقوا

عذاب) اعرابه لما حرف نفى وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلاما وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ومثال لام الامر نحو لينفق ذو سعة اعرابه اللام لام الامر وينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه ساكون آخره وذو فاعل وسعة مضاف اليه (ومثال لام الدعاء نحو ايقض علينا ربك) فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال المعتلة وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك فاعل ومضاف اليه (ومثال لافى النهى نحو لا تخف ولا تحزن) فلا حرف نهى وتخف وتحزن مجزومان وعلامة جزمهما الساكون (ومثال لافى الدعاء نحو لا تؤاخذنا) فلا حرف دعاء وتؤاخذ مجزوم بلاما وعلامة جزمه الساكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونامفعول به (ومثال ان نحو ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم) فان حرف شرط يجزم فعلين وتؤمنوا فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون وتتقوا معطوف عليه وعلامة جزمه حذف النون ايضا يؤتكم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء ومثال اذا ما نحو وانك اذا ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامرأتيا فاذا ما حرف شرط يجزم فعلين وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء (ومثال من نحو من يعمل سوءا يجزيه) فن اسم شرط يجزم فعلين محلها رفع على الابتداء ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه الساكون ويعمل وفاعله العائد على من في موضع رفع على الخبرية رقيق الخبر جواب الشرط وقيل هما ويجز جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف (ومثال ما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله) فاسم شرط وموضعها نصب على المفعولية للفعل الذى بعدها فهو عامل في محلها النصب وهى عاملة فى انقظه الجزم وعلامة جزمه حذف النون ومن خبر بيان لما ويعلمه الله جواب الشرط وعلامة جزمه الساكون (ومثال مهما اغرقت سنى ان حبك قاتلى * وراك سهما ترمى القلب يفعل) فهما اسم شرط مبتدأ وتامرى خبرها وهو مجزوم بلاما وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والقلب مفعول به ويفعل جوابا لشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه الساكون

وكسر لموافقة حركة الروى والشرط وجوابه خبران (ومثال اى نحو ايا ما تدعوا
 فله الاسم الحسنى) فاي اسم شرط مفعول منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا
 مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وفله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا
 مؤخر والحسنى نعت الاسماء ومحل الجملة الابتدائية جزم على انها جواب الشرط
 (ومثال كيفية ما نحو كينما توجه تصادف خيرا) فكيفية ما في محل نصب بالفعل
 وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب الشرط ولم اقف له على شاهد من شعر
 ولا نثر (ومثال متى نحو متى اضع العمامة تعرفونى) ففى اسم شرط في موضع
 نصب على الظرفية الزمانية وناصبه اضع واضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
 جزمه السكون وكسر لالتقاء الساكنين وتعرفونى جواب الشرط وهو
 مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والاصل تعرفونى (ومثال ايان نحو ايان
 تؤمنك تا من غيرنا واذا لم تدرك الامن مننا لم تزل حذرا) فايان في موضع نصب
 على الظرفية الزمانية وناصبه تؤمنك وتؤمنك فعل الشرط وتؤمن جواب الشرط
 وعلامة جزمهما السكون وغيرنا مفعول به (ومثال اين نحو اينما تكونوا
 يدرككم الموت) فاين في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تكونوا وما صلة
 وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب
 الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والموت فاعل (ومثال انى نحو انى تاتها
 تستجيبها * مجد خطبا جزلا ونارا تا نجحا) فانى بفتح الهمزة وتشديد النون
 المفتوحة في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تاتها وتاتها فعل الشرط
 وعلامة جزمه حذف الياء وتستجيب بدل منه بدل اشتمال وتجد جواب الشرط
 وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون (ومثال حيثما نحو حيثما تسقم يقر لك
 الله نجحا في غابر الزمان) فحيثما في موضع نصب على الظرفية المكانية
 وناصبه تسقم وما زائدة وتسقم فعل الشرط وقر جواب الشرط وعلامة
 جزمهما السكون (ويسمى الاول من الفعلين فعل الشرط ويسمى الثانى منهما
 جواب الشرط) ويسمى ايضا جزء الشرط سواء كانا مضارعين كما مثلنا
 او ماضيين نحو وان عدتم عدنا او الاول مضارعا واشارنى ماضيا نحو ومن يتم

ايلة القدر ايماننا واحتسابا غفرله وبالعكس نحو من كان يريد حث الاخره نزله
 في حرثه (المجرورات) المشهورة (قسمان مجرور بالحرف ومجرور بالمضاف
 لا بالاضافة) على الاصح وزاد بعضهم الجـ رب بالتبعية وبعضهم الجـ رب بالمجاورة
 وبعضهم الجـ رب بالتوهم (فالاول) وهو المجرور بالحرف (ما يجرب من والى) نحو من
 المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والكل منه واليه (وعن) نحو رضى الله عن
 المؤمنين ورضوا عنه (وعلى) نحو قولك توكت على الله واقبلت عليه (وفى) نحو
 النعيم فى الجنة وفيها ماتت حتى الانفس (ورب) نحو رب رجل شجاع يكشف
 هذه الغمة (والباء) الموحدة نحو اعتصمت بالله واستعنت به (والكاف) نحو
 الادعى كالخلة اذا قطع رأسه مات (واللام) نحو الذل للبغيضة واهم سوء المنقلب
 (وحروف القسم وهى الباء) الموحدة (والواو والتاء) الفوقية نحو بالله وبالله
 وتالله ما رأيت فتنة اعظم من هذه الفتنة الواقعة فى آخر سنة اثنين وتسعمائة
 واعوذ بالله من شر سنة ثلاث (والثانى) وهو المجرور بالمضاف (ثلاث اقسام
 ما يقدر باللام) الاستحقاقية (نحو غلام زيد وما يقدر بمن) الجنسية (نحو خاتم
 فضة وما يقدر بـ) الظرفية (نحو مكر الليل) فالاول من الثلاثة على معنى غلام
 لزيد والثانى على معنى خاتم من فضة والثالث على معنى مكر فى الليل وبعضهم
 حصروا المجرورات فى المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف
 الجر افظا كالقسم الاول وتقديره كالقسم الثانى (واما تابع المخفوض فالصحيح
 فى غير البديل انه مجرور بما حرم تبوعه من حرف) نحو زيد الفاضل فالفاضل
 مجرور بالباء (او مضاف) نحو غلام هند الفاضلة فى الدار فالفاضلة مجرورة
 باضافة الغلام اليها فى المعنى وفى البديل انه على نية تكرار العامل (واما الجر
 بالمجاورة نحو هذا بحر ضرب خرب) بحر خرب لمجاورته لضرب المجرور وكان حقه الرفع
 لانه نعت البحر المرفوع على الخبرية (والجر بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعدا) بالجر
 على توهم دخول الباء فى خبر ليس فانهم ما يرجعون عند التحقيق الى الجر بالمضاف
 والى الجر بالحرف كما قاله ابن هشام فى شرح ملحمة ابى حيان (ذكر الجمل واقسامها
 الجملة كل مركب اسنادى) افادام لم يفقد (وهى اما فعلية او اسمية) اى منسوبة

الى الفعل او الاسم (فالاسمية هي المصدرة باسم) مسند اليه او مسند (لفظا)
تحو زيد قائم وقائم زيد (او تقدير انحو وان تصوموا خيرا لكم) فان تصوموا مؤول
باسم (تقديره صيامكم خيرا لكم) والفعلية هي المصدرة بفعل لفظا نحو قائم زيد
او تقدير انحو يا عبد الله (فعبدا لله مفعول بفعل محذوف) تقديره ادعوا عبد الله
والمعتبر من الصدر ما هو صدر في الاصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذبتم
فعلية لان الاسم المتقدم فيه ما في رتبة التأخير فان قلت بقي من التقسيم جملتان
وهي المصدرة باداة الشرط والظرفية وهي المصدرة بالظرف نحو عندك مال
قلت اما الشرطية فانها ان صدرت بحرف شرط فهي فعلية نحو وان قام زيد قلت
وان صدرت باسم فهي اسمية ان كان الاسم مسندا اليه نحو ومن يقوم اقم معه
والا فهي فعلية نحو ما تصنع اصنع اما الظرفية فان قدرت فيها الظرف متعلقا
بفعل فهي فعلية والا فهي اسمية (فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد الحرف
فان كان اسما نحو وان زيد قائم فهي اسمية) نظرا لمدخول الحرف (وان كان فعلا
نحو ما ضربت زيد افهي فعلية) نظرا الى مدخول الحرف (تم تقسيم) الجملة
ثانيا (الى) الجملة (الصغرى والكبرى) فان قلت النظر في الصغرى الى العجز
وفي الكبرى الى الصدر فلا يثنى قدمت ما يراعى فيه العجز على ما يراعى فيه الصدر
قلنا الصغرى جزؤ والكبرى كل واعتبار الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعاً
في وضع الجزء ثم الكل ليوافق الوضع الطبع فان قلت الصغرى والكبرى
بالتعريف بأل ولم تقل صغرى وكبرى بالتعريف قلت لانها من باب اسم
التفضيل واسم التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا
دائماً اذا اقترن بال يجب مطابقة له لوصوفه (فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة
والصغرى ما كانت خبرا لجملة زيد قام ابوه من زيد الى ابوه) اي زيد وابوه وما بينهما ما
جملة (كبرى لان الخبر يقع فيها جملة) وذلك ان زيد اسمية او جملة قام ابوه خبر عنه
(وجملة قام ابوه) من الفعل وانفعا ل (جملة صغرى) لانها وقعت خبرا عن زيد
وكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها (وقد تكون الجملة الواحدة
ككبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق) فزيد مبتدأ اول وابوه

مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر المبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث وخبره
 خبر المبتدأ الثاني والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ
 الأول والرابط بينهما الهاء من أبوه والمعنى زيد غلام أبيه منطلق (فن زيد إلى
 منطلق) أي زيد ومنطلق وما بينهما (جملة كبرى لا غير) لأن خبرها جملة (وجملة
 غلامه منطلق جملة صغرى لا غير) لأنها وقعت خبراً (وجملة أبوه غلامه منطلق
 كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبراً عن زيد) وقس على
 ذلك زيد عمرو وبكر مقيم عنده في داره فبكر مقيم خبر عمرو والرابط بينهما الهاء من
 عنده وعمرو وما بعده خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من داره (وقد تكون) الجملة
 (لا كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين) السابقين (نحو زيد قائم) ذكر الجمل
 التي لا محل لها من محال الأعراب والجمل التي لها محل من محال الأعراب (الجمل
 التي لا محل لها من الأعراب سبع الأولى الابتدائية حقيقة نحو أنا أنزلناه) أو حكماً
 نحو إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم (والثانية الصلة) لموصول اسمي أو حرفي
 فالأولى (نحو الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب فجمله أنزل صلة الذي و)
 الثانية نحو (بما نسوا يوم الحساب) فجمله نسوا صلة ما ويفترق الموصولان بأن
 الاسم لا يسببك مع صلاته بمصدر بخلاف الحرفي وتفترق صلتاهما بأن صلة
 الاسم تحتاج إلى رابط وصلة الحرفي لا تحتاج إلى رابط (الثالثة المعترضة بين
 شيئين متلازمين) مفردين أو مفرد وجملة أو جملتين سواء اقترنت بأو أو الاعتراض
 فيهن أم لا فالمقترنة بأو أو باقسامها الثلاثة نحو على وأن لم يحمل السلاح شجاع
 فجمله وأن لم يحمل السلاح من الفعل والفاعل معترضة بين المبتدأ والخبر
 والتقدير على شجاع ونحو أن الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعي
 إلى ترجان * فجمله وبلغتها دعائية معترضة بين اسم أن وخبرها
 (ونحو فإن لم تفعلوا فافعلوا النار فجمله وإن تفعلوا معترضة
 بين جملة الشرط وجوابه) وغير المقترنة بأقسامها الثلاثة نحو وإنه لقسيم
 لو تعلمون عظيم فجمله لو تعلمون معترضة بين مفردين وهما قسم وعظيم ونحو
 الشمر إن شاء الله يزول ونحو فلا أقسم بمواقع النجوم إلى قوله أنه لقرآن كريم

وما بينهما اعتراض بين جملتين جملة القسم وجوابه (الرابعة المفسرة لغير ضمير
الشان) سواء كان لما تفسره حظ من الاعراب ام لا فالاولى (نحو كمثل آدم
خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل الجرو ورب الكاف والثانية نحو زيد
ضربه فجملة ضربه مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب
لانها ابتدائية وفصل الشاويين فقال ان فسرت ما لا محل له فلا محل لها والا فهي
تابعة لما تفسره في اعرابه واتفق الجميع على ان المفسرة لضمير الشان لها محل
من الاعراب ففي نحو انه زيد قائم في محل رفع على الخبرية لان وفي نحو كان هو زيد
قائم في محل نصب على الخبرية لكان (الخامسة الواقعة جوابا للقسم) سواء ذكر
فعله ام لا فالاولى نحو واقسمت بالله ان الصلح خير والثانية (نحو حرم والكتاب
المبين انا انزلناه) فجملة انا انزلناه جواب والكتاب (السادسة الواقعة جوابا
لشرط غير جازم) كذا واخواتها (مطلقا او جوابا لشرط جازم) كان واخواتها
(ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية مثال الاولى نحو اذا جاء زيد فاكرمه) فجملة
اكرمه جواب اذا مقترنة بالفاء ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
فانتم تخرجون جواب اذا مقترنة باذا الفجائية ونحو اذا جاء زيد اكرمه فاكرمته
جواب اذا غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية (ومثال الثانية نحو ان جاء زيد
اكرمه) فجملة اكرمه جواب ان غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية (السابعة
التابعة لما لا محل له) من الاعراب (نحو قام زيد وقعد عمرو) فجملة قعد عمرو
معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذلك ما عطف
عليها وهي قعد عمرو ولا محل لها (والجمل التي لها محل من محال) الاعراب سبع
ايضا (مصدر راض يقال راض ايضا بمعنى رجع رجوعا اي رجع الى تعداد
مواضع استعمال الجمل التي لها محل (الاولى الواقعة خبرا لمبتدأ) لم ينسخ او نسخ
نحو زيد ابوه منطلق) فجملة ابوه منطلق خبر زيد محلها الرفع والثانية نحو كان زيد
ابوه قائم فجملة ابوه قائم خبر كان محلها النصب (الثانية الواقعة حالا) مرتبطة بالواو
فقط او بالضمير فقط او بالواو والضمير فالاول (نحو جاء زيد والشمس طالعة) فجملة
والشمس طالعة محلها النصب على الحال من زيد والثانية نحو جاء زيد على رأسه

فجملة تيده على رأسه في محل نصب على الحال من زيد والثالثة نحو (الم تر الى
 الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف) فجملة وهم الوف في محل نصب على الحال
 من الواو في خرجوا (الثالثة الواقعة مفعولا للقول) الخالص من معنى الظن (نحو
 قال اني عبد الله) فجملة اني عبد الله محلها النصب على المنعولية للقول فان كان
 القول بمعنى الظن فانه لا يعمل في محل الجملة وانما يعمل في مفرداتها نحو واتنول
 زيداعالمها اي تظن (الرابعة المضاف اليها) اسم زمان او مكان فالاولى (نحو اذا
 جاء نصر الله) فجملة جاء نصر الله محلها الجر باضافة اذا اليها والثانية (نحو والله
 اعلم حيث يجعل رسالته) فجملة يجعل رسالته محلها الجر باضافة حيث
 اليها (الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم) وهو ان الشرطية واخواتها (اذا
 كانت مقربة بالفاء او باذا الفجائية مثال الاولى) وهي المقرونة بالفاء (وما تفعلوا
 من خير فان الله به عليم) فجملة فان الله به عليم محلها الجزم لانها جواب ما
 الشرطية ومثال الثانية) وهي المقرونة باذا الفجائية (وان تصبهم سيئة بما قدمت
 ايديهم اذا هم يقنطون) فجملة اذا هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان
 الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم او جازما ولم تقترن بالفاء ولا باذا
 الفجائية فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما تقدم (السادسة التابعة لمفرد
 فان محلها تابع لذلك المفرد في اعرابه من رفع ونصب وجر فالرفع) نحو من قبل ان
 ياتي يوم لا بيع فيه) فجملة لا بيع فيه محلها الرفع لانها نعت ليوم والنصب (نحو
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) فجملة ترجعون فيه الى الله محلها نصب لانها
 نعت ليوم) والجر نحو ايوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت
 ليوم (السابعة التابعة لجملة لها محل) من الاعراب (نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه)
 فجملة قعد اخوه محلها الرفع اذا كانت معطوفة على الجملة الفعلية الواقعة خبرا
 عن زيد) فان كانت معطوفة على الجملة الكبرى باسرها فلا محل لها لانها
 معطوفة على جملة ابتدائية والاول اولى لان تناسب الجمليتين المتعاطفتين اولى من
 تخالفهما) والضابط في الاغلب ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من
 الاعراب) بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الاعراب وكل جملة لا تقع موقع المفرد

لا محل لها من الاعراب) ومن غير الاغلب فيهما الجملة الواقعة بعد الفاء واذا
 الفجائية اذا كانت جوابا بالشرط جازم فانها لا تقع موقع مفرد يقبل الجزم اضلا
 لا لفظا ولا محلا فكان ينبغي ان لا يكون لها محل مع ان محلها الجزم (حكم
 الجمل الخبرية المخصصة بعد المعارف والتكررات اذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة
 لفظا ومعنى) فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاؤا باهم عشاء (يكون) فجمله
 سيكون حال من الواو في جاؤا اي باكين (واذا وقعت بعد تكرة محضة) اي التي
 لم تخصص بشئ من المخصصات (فهي نعت لتلك التكرة نحو ايوام لا ريب فيه)
 فجمله لا ريب فيه نعت ليوام فان قلت كيف تقع الجملة حالا ونعتا مع ان الحال
 ونعت التكرة واجبا التنكير والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير قلت الجملة
 اذا وقعت موقع المنكر نرات منزاته اقيام موجب التنكير وانتفاء مقتضى
 التعريف) واذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية
 نحو كمثل الجمار يحمل اسفارا) فجمله يحمل اسفارا يحتمل ان تكون حالا نظرا
 الى اخذ الجمار فانه معرف بالجنسية ويحتمل ان تكون صفة نظرا الى معناه فان
 المراد به الجنس لا جمار معين والاسفار جمع سفر بالكسر الكتاب اي يحمل كتابا
 كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يعلم منها الا ما يمر بجنبه من الكد والتعب
 وكل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله وخرج عن ذلك الجملة الانشائية وغير
 المخصصة فانها لا تكونان حالا من معرفة ولا نعتا لتكرة (حكم الظروف) الزمانية
 والمكانية (والجروورات) بالحروف الاصلية (حكم الجمل الخبرية المخصصة) وبعد
 المعارف المحضة) لفظا ومعنى احوال نحو جاء زيد على الفرس او فوق الناقة فالجار
 والمجرور والظرف حالان من زيد لانه معرفة محضة (وبعد التكررات المحضة) اي
 التي لم تخصص بوجه (صفات نحو مررت برجل في داره او تحت السقف) فالجار
 والمجرور والظرف صفتان لرجل (وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملا الحالية
 والوصفية نحو يحبني التمر على اغصانه او فوق الشجرة) فالجار والمجرور والظرف
 يحتملان الحالية نظرا الى افظ التمر فانه معرف بالجنسية ويحتملان الوصفية نظرا
 الى معناه فان المراد به الجنس فان قلت الظرف والجار والمجرور اذا وقعت حالا او صفة

تعلقا بعامل محذوف وجوبا وذلك المحذوف هو الحال او النعت على الصحيح فان
قد رفعلا كان من قبيل الحمل وان قد راسعا كان من قبيل المفردات فواجه
افرادهما بالذكريات هذا التقدير ليس مجمعا عليه فعدم ذكرهما بالكلية
اخلالا بالعلم بحكمهما في الجملة لاسيما على المبتدئين فان قلت هذه القاعدة
منقوضة بمثل واذا كرفي الكتاب مريم اذا تقيدت فاذا بعد معرفة محضة وليس حالا
بل بدل اشتمال من مريم ويمثل ضربت رجلا بسيف فالجارو المجرور متعلق
بضربت وليس نعتا لرجل قلت هذه القاعدة مشروطة بوجود المقتضى وانتفاء
المانع وما اوردته ليس كذلك فان المقتضى للحالية والوصفية هو التخصيص
وهو منتف والممانع موجود وهو العامل الخاص (ولا بد للظروف والمجرورات
بالحروف الاصلية من عامل) فيبطل متعلق به (ويسمى) العامل (المتعلق) بفتح
اللام واحترزنا بالاصولية عن الزائدة فانها لا تتعلق بشئ (ثم تارة يكون)
متعلقهما (مذكورا) نحو صليت في الجامع خلف الامام (وتارة يكون محذوفا
وسياقيا مثاله) (والمحذوف تارة يكون عاما) كالاستقرار والحصول (وتارة يكون
خاصا) كالقيام والقعود (والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون جائزا) وسياقيا
مثالهما (فان كان) المحذوف عاما واجبا الحذف يسمى الظرف (او الجار والمجرور
مستقرا بفتح الفاق لاستقرار الضمير) المنتقل اليه (فيه) والاصل مستقر فيه
محذوف فيه تخفيفا (وذلك في مواضع منها الظرف والجار والمجرور اذا وقعاصلة)
للموصول الاسمي (نحو جاء الذي عندك اوفى الدار او) وقعا (خبرا) عن مخبر عنه
(نحو الحمد لله والركب اسفل منكم او) وقعا (صفة نحو مررت برجل عندك
اوفى الدار او) وقعا (حالا نحو جاء زيد على الفرس اوفى الناقة) فهماني هذه
المواضع الاربعة متعلقان بعامل محذوف وجوبا وهو عام تقديره استقر
او مستقرا لا في الصلة فانه يتعين استقرار لان الصلة لا تكون في غير الالاملة
وفي ذلك العامل ضمير مستتر حيث حذف انتقل الضمير الذي كان فيه وسكن
في الظرف والجار والمجرور وسمى كل من الظرف والجار والمجرور مستقرا لاستقرار
الضمير فيه بعد حذف عامله (وان كان) عامله (خاصا) ونعني به ان يكون غير

الاستقرار (سمى) كل من الظرف والجار والمجرور (لغوا) أو ملغى (لأنه
 عن الضمير) أي لعدم استقرار الضمير فيه (سواء ذكر المتعلق به نحو صليت عند
 زيد في المسجد) فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت وهو عامل المذكور
 حذف (وسواء حذف وجوباً نحو يوم الخميس صمت فيه) فيوم الخميس منصوب
 بعامل محذوف وجوباً مفسراً بالعامل المذكور على سبيل الاشتغال عنه بالضمير
 والأصل صمت يوم الخميس صمت فيه على حد زيد اضربه ولا يجوز ذكر عامله
 لأن العامل المذكور كالعوض وهم لا يجتمعون بين العوض والمعوّض (أم)
 حذف (جوازاً نحو يوم الجمعة جواباً لمن قال متى قدمت) أي قدمت يوم الجمعة
 (اعراب الاستعانة) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
 وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا (بالله) جار ومجرور متعلق بأعوذ (من
 الشيطان) جار ومجرور متعلق أيضاً بأعوذ (الرحيم) فعيل بمعنى مفعول نعت
 للشيطان مفيد للآزم (اعراب البسملة بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً
 تقديره اقرأ أو قرأني (الله) مضاف إليه (الرحمن الرحيم) نعتان لله وقيل الرحمن
 بدل من الله والرحيم نعت للرحمن (اعراب بقية الفاتحة الحمد) مبتدأ (لله) جار
 ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً تقديره استقرأ واستقر خبر المبتدأ (رب) نعت
 أول لله وهو مضاف (العالمين) مضاف إليه (الرحمن) نعت ثان لله (الرحيم)
 نعت ثالث لله (مالك) نعت رابع وضح ذلك لدلالته على الدوام والاستمرار لكونه
 من صفات الباري تعالى وهو مضاف إضافة محضة (يوم) مضاف إليه ومضاف
 أيضاً (الدين) مضاف إليه (إياك) مفعول مقدم لعبد (نعبد) فعل مضارع
 وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن (وإياك) مفعول مقدم لنستعين (نستعين)
 فعل مضارع معطوف على نعبد وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن (اهد) فعل
 دعاء وفاعله مستتر فيه وجوباً (نأ) مفعوله الأول (الصراط) مفعوله الثاني
 (المستقيم) نعت الصراط (بذل من الصراط) بدل كل من كل (الذين)
 مضاف إليه وهو اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد (انعمت) فعل وفاعل صلة
 الذين (عليهم) جار ومجرور متعلق بانعمت والهاء والميم ضمير عائد على الذين (غير)

تعت الذين او بدل منه (المغضوب) مضاف اليه وال في المغضوب اسم موصول
ومغضوب صلة ال وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه لجمع الضمير بعده لان
فعلة لازم واسم المفعول يحتاج الى مرفوع ينوب عن فاعله (عليهم) جار ومجرور
متعلق بمغضوب في موضع رفع على انه نائب الفاعل (ولا) الواو عاطفة ولا صلة
لتأكيدها النفي المستفاد من غير (الضالين) معطوف على المغضوب (اعراب
سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم) تقدم اعرابها (لا يلاف) جار ومجرور
متعلق بعبدا (قريش) مضاف اليه (ايلافهم) بدل من ايلاف بدل كل من كل
وهو مصدر مضاف الى فاعله (رحلة) مفعوله (الشتاء) مضاف اليه (والصيف
معطوف على الشتاء) (فليعبدا) فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه
حذف النون والواو فاعله ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط (رب
مفعوله هذا) مضاف اليه (البيت) عطف بيان على هذا اونت له (الذي) نعت
رب اطعمهم فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة الذي والعائد الى الموصول الضمير
المستتر في اطعمهم المرفوع على الفاعلية (من جوع) متعلق باطعمهم (وامنهم
معطوف على اطعمهم (من خوف) متعلق بامنهم (اعراب سورة الماعون
بسم الله الرحمن الرحيم ارايت) فعل وفاعل (الذي) مفعول به (يكذب) فعل
وفاعل صلة الذي وعائدها الضمير المستتر في يكذب (بالدين) متعلق به ~~يكذب~~
(فذلك) الفاء عاطفة وذال اسم اشارة الى الذي يكذب في موضع رفع على الابتداء
واللام للبعد النسبي والكاف حرف خطاب لا موضع له امن الاعراب (الذي
خبر فذلك) (يدع اليتيم) فعل وفاعل ومفعول صلة الذي وعائدها الضمير المستتر
في يدع المرفوع على الفاعلية (ولا يحض) معطوف على يدع ومفعوله محذوف
تقديره ولا يحض غيره (على طعام) متعلق يحض (المسكين) مضاف اليه
(فويل) مبتدأ (للمصلين) متعلق باستقرار محذوف خبر ويل (الذين) نعت اول
للمصلين (هم) مبتدأ (عن صلاتهم) متعلق بساهون (ساهون) خبر المبتدأ
وبجمله المبتدأ وخبره صلة الذين (الذين) نعت ثان للمصلين (هم) مبتدأ (يراؤون)
خبره والجملة صلة الذين (ويعاون) معطوف على يراؤون (الماعون) مفعول

يَنْعَوْنَ (اعراب سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا) ان حرف توكيد
 ونصب ونا اسمها والاصل اثنا عشر نونات حذفت النون الثانية لتوالي
 الامثال (اعطيناك) فعل وفاعل ومفعول اول (الكوثر) مفعول ثان وجملة
 اعطيناك خبران (فصل) الفاء عاطفة وصل فعل امر (ربك) جار ومجرور متعلق
 بصل (وانحر) مغطوف على صل (ان) حرف توكيد ونصب (شأنك) اسم ان
 ومضاف اليه (هو) ضمير فصل لا محل له من الاعراب (الا بتر) خبران (اعراب
 سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (يا) حرف ندا (اي)
 منادى مبني على الضم و (ها) حرف تنبيه (الكافرون) نعت اي (لا) حرف
 نفي (اعبد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا (ما) اسم موصول بمعنى الذي
 في موضع نصب على المفعولية (تعبدون) فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف
 تقديره تعبدونه (ولا) حرف نفي (انتم) مبتدأ (عابدون) خبره (ما) اسم موصول
 في موضع نصب على المفعولية بعابدون (اعبد) فعل وفاعل والجملة صلة ما
 والعائد محذوف تقديره اعبدوه (ولا) نافية (انا) مبتدأ (عابد) خبره (ما) اسم
 موصول في موضع نصب على المفعولية بعابد (عبدتم) فعل ماض وهو وفاعله
 صلة ما والعائد محذوف تقديره عبدتموه (ولا) حرف نفي (انتم) مبتدأ (عابدون
 خبره (ما) موصول اسمي في موضع نصب على المفعولية بعابدون (اعبد) فعل
 مضارع وهو وفاعله صلة ما والعائد محذوف تقديره اعبدوه (لكم) جار ومجرور
 متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم (دينكم) مبتدأ مؤخر (ولي) جار ومجرور
 متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم (دين) مبتدأ ومضاف اليه وفائدة تكرار
 العطف اختلاف المعاني من ماض وحال واستقبال (اعراب سورة النصر بسم
 الله الرحمن الرحيم اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب
 بجوابه (جاء) فعل ماض (نصر الله) فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل
 في محل جرب باضافة اذا اليها (والفتح) مغطوف على نصر (ورأيت) فعل وفاعل
 (الناس) مفعول رأيت (يدخلون) فعل وفاعل في موضع نصب على الحال
 من الناس اي داخلين (في دين الله) جار ومجرور مضاف اليه متعلق بيدخلون

(افواجا) حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة (فسبح) فعل امر وفاعل
 وقرن بالفاء لانه جواب اذا وهو العامل فيها (بمحمد) جار ومجرور متعلق بسبح
 (ربك) مضاف اليه ومضاف ايضا (واستغفره) معطوف على سبح وهو فعل
 امر وفاعل ومفعول (انه) ان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها في محل نصب
 (كان) فعل ماض واسمها مستتر فيه ايعود الى ربك (توآبا) خبر كان وكان واسمها
 وخبرها في موضع رفع خبر ان (اعراب سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت)
 تب فعل ماض والتاء حرف تأنيث (يدا) فاعل تب وعلامة رفعه الالف لانه
 مثنى (ابي) مضاف اليه ومضاف ايضا (لهب) مضاف اليه (وتب) فعل ماض
 وفاعله مستتر فيه يعود الى ابي لهب والجملة معطوفة على ما قبلها (ما) نافية
 (اغنى) فعل ماض (عنه) جار ومجرور متعلق باغنى (ماله) فاعل اغنى ومضاف
 اليه (وما) يحتمل ان يكون موصولا اسميا بمعنى الذي في موضع رفع بالعطف على
 ماله (كسب) فعل وفاعله مستتر فيه وجملة كسب من الفعل والفاعل صلة ما
 والعائد محذوف والتقدير والذي كسبه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا وجملة
 كسب صلتها ولا يحتاج الى عائد وما وصلتها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف
 على ماله والتقدير وكسبه (سيصلي) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى
 ابي لهب (نارا) مفعول يصلي (ذات) بمعنى صاحبة نعت نارا (لهب) مضاف
 اليه (وامرأته) يحتمل ان تكون معطوفة على فاعل يصلي المستتر فيه (جمالة)
 نعت امرأته ويجوز ان يكون امرأته مبتدأ ومضاف اليه وجملة خبره (الخطب)
 مضاف اليه (في جيدها) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف (حبيل) مبتدأ
 مؤخر وجملة المبتدأ والخبر خبر ثان لامرأته او نعت (من مسد) متعلق باستقرار
 محذوف نعت لحبيل (اعراب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل
 امر وفاعله مستتر فيه وجوبا (هو) ضمير الشأن محله رفع على الابتداء وجملة (الله
 احد) خبره (الله الصمد) مبتدأ وخبر (لم يلد) جازم ومجزوم (ولم يولد) جازم ومجزوم
 معطوف على ما قبله (ولم يكن) جازم ومجزوم معطوف ايضا (له) يحتمل ان يكون
 متعلقا بكفو (كفوًا) خبر يمكن مقدم (احد) اسم يمكن مؤخر ويحتمل ان

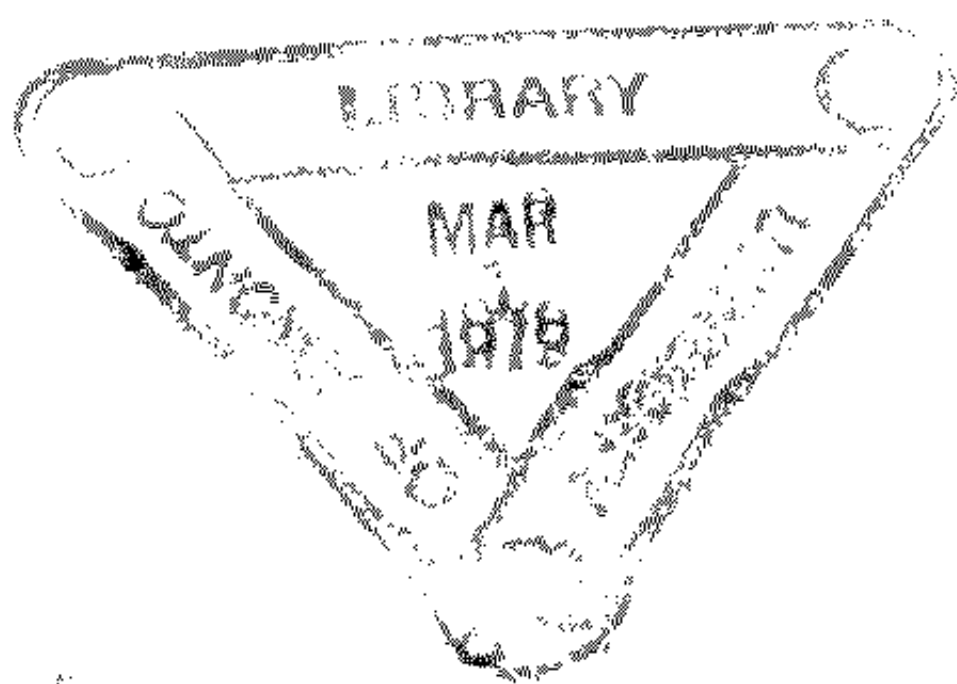
يكون له متعلقا باستقرار محذوف على الخبرية ليكون وكفوا منصوب على الحال
لانه في الاصل نعت احد و نعت النكرة اذا تقدم عليها اتصبت على الحال (اعراب
سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر و فاعل (اعوذ) فعل مضارع
و فاعله مستتر فيه وجوبا (رب) جار ومجرور متعلق باعوذ (الفلق) مضاف اليه
(من شر) متعلق باعوذا ايضا (ما) محتمل ان تكون موصولا اسميا مجرورا محل
باضافة شر اليه و جملة (خلق) من الفعل والفاعل صلة ما والعايد محذوف
والتقدير من شر الذي خلقه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا و جملة خلق صلتها
ولا عائد عليها وهي وصلتها في تأويل مصدر مضاف اليه والتقدير من شر خلقه
(ومن شر جار ومجرور معطوف على من شر) غاسق مضاف اليه (اذا) ظرف لما
يستقبل من الزمان و جملة (وقب) مضاف اليه (ومن شر) معطوف على من شر
(النفاثات) مضاف اليه (في العقد) متعلق بالنفاثات (ومن شر) معطوف على
من شر ايضا (حاسد) مضاف اليه (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان و جملة
(حسد) من الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها (اعراب سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر و فاعل (اعوذ) فعل مضارع و فاعله مستتر
فيه (رب) جار ومجرور متعلق باعوذ (الناس) مضاف اليه (ملك) نعت لرب
(الناس) مضاف اليه (اله) نعت بعد نعت لرب (الناس) مضاف اليه (من شر)
متعلق باعوذ (الوسواس) مضاف اليه (الخناس) نعت للوسواس (الذي) اسم
موصول في موضع جر نعت للوسواس و جملة (يوسوس) من الفعل والفاعل
صلة الذي و عائد هافاعل يوسوس المستتر فيه (في صدور) جار ومجرور متعلق
بيوسوس ايضا (الناس) مضاف اليه (من الجنة) متعلق ايضا بيوسوس
(والناس) معطوف على الجنة وفي هذا القدر كفاية للمبتدى والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

دائما ابدا الى

يوم الدين

تم طبع هذا الكتاب كثير الافادة * بالمطبعة الكبرى التي انشأها يولاق
صاحب السعادة * بنظارة فاج افندي محرراته صحيحة على
يد عبد الرحمن الصفقي * وكان ذلك يوم الاربعاء
احدى وعشرين من شهر ذى القعدة
الحرام * من هجرة سيدنا محمد
عليه وعلى آله الصلاة
والسلام





3 1761 05104120 0

PJ
6101
A82
1838

**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
